رس
وفارد

باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت:	۱۰۳۹۱
رده‌بندی دیویی:	۲۹۷/۷۶۶ ح ۵۹۳ ع ۱۳۲۷ مرجع ☐
سرشناسه:	حسینی شافعی، عثمان ابن محمد ملوح
عنوان قراردادی:	
عنوان:	عدل الشاهد فی تحقیق المشاهد
شرح پدیدآور:	
کاتب:	تاریخ کتابت:
محل نشر: قاهره مصر	ناشر: [بی‌نا] تاریخ نشر: ۱۳۲۷ ق
صفحه شمار: ۵۱ص	مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐
زبان: عربی	ابعاد: ۲۲×۱۶ نوع خط: نسخ
روش تهیه:	وقفی☐ اهدایی☐ خریداری☑ ارسالی☐
واقف: خریداری	تاریخ ثبت: مهر ۱۳۶۹
یادداشتها:	
موضوع(ها):	۱. زیارتگاههای اسلامی - مصر. ۲. خرافات اسلامی.
شناسه(های) افزوده:	الف. عنوان.
فهرستگار: شیبانی	تاریخ فهرستگاری: مرداد ۸۰

بازبینی شد

۲۹۷/۷۶۶
۴۲۳۴ م

۵۷۴۴
۱۰۱۶۴۳ - ۸۵۸

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب عدل الشاهد فی تحقیق المشاهد عربی
مصنف
مولف عثمان مدوخ شافعی
خطی
چاپی سنگی ح مصر
سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

سال چاپ یا تحریر ۱۳۲۷ عدد اوراق

جزء کتب تاریخ شماره

شمارهٔ عمومی ۷۶۵۶۱ شمارهٔ قبض

واقف خریداری تاریخ وقف مهر ۱۳۲۹

طول ۲۲ عرض ۱۶ گنجه

شماره ثبت ۱۰۳۹۱

اسید زدائی شد
تاریخ ۵۹/۲/

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

آیة الله العظمی

هو الله تعالی

مخفی نماناد

که این کتاب مستطاب

کثیر النفع که بنام هدایة المسترشدین

المسائل الشافیه فی تحقیق المشاعر

مدتی زمانی بود که طبع آن میسر نشد چنانچه

چون در این اوان اسباب طبع آن فراهم لهذا

جناب مستطاب اجل اکرم عمدة الاعیان والاماثل

والتجار حاج میرزا محمد جواد تاجر اصفهانی المعروف

همتی بر اقدام در طبع آن بر وجه احسن نمود

و از تمام کسانیکه از این کتاب منتفع

میگردند ملتمس دعا میباشد

ان شاء الله

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره اموالی ۱۲۵۶۱

بازبینی شد

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله سبحانه وتعالى احق ما حمد به واصلي واسلم على نبيه
ورسوله سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه ❁ وجنده
وحزبه ❁ ورضي الله تبارك وتعالى عن ذريته الطيبين
وآل بيته الطاهرين ❁ وعن الفائزين من شيعتهم و
محبيهم اجمعين **اما بعد** ❁ فيقول العبد الفقير عثمان
مدوح المكني بابي التيسير ابن المرحوم السيد محمد مدوح ابن السيد
احمد الحسني الشافعي امام وخطيب مسجد السلطان شمس الدين

يوسف بن السيد

إليه من الكتب المختصة بالمزارات والتراجم وكتب التاريخ والسير

وخطط الأمكنة وتراجم المباني وكتب الأوقاف * لا التقط من ذلك

كل موافق لما سمعوا * بعد النظر في رجاله وزمنه وأراجع كتب الأنساب

لئلا ارتكب التساهل في الجمع والتعريف بتراجمهم وأكثرها أجده

منصوصاً بنصه أو بمعناه بعد التأمل وما كان مشهوراً على الألسنة

أذكره على الشهرة لئلا يلتبس على المطلع على هذا الكتاب

شيء مما أذكره فيه وهذا جهد المقل والذي أمكن الاطلاع عليه

وقد حضرني من الكتب اقتبست منها ما استعنت به على تأليف

هذا الكتاب جملة وبيانها تاريخ الخميس في سير أنفس نفيس ومختصر

السيرة الجليلة للشيخ أحمد الدمياطي الشهير بالبنا وتاريخ الكامل

لابن الأثير وتاريخ الخطط للمقريزي * وتاريخ الطبري وكتاب الأغاني

لأبي الفرج الأصبهاني * وتاريخ ابن خلكان وما وجد من تاريخ

اليعقوبي * وكتاب المنثور والمنظوم والمواهب اللدنية

للقسطلاني وكتاب حسن المحاضرة وكتاب المزارات للسخاوي

سال ۱۳٤٨ خورشيدى
بازبينى شد

وكتاب البشارة في ترتيب الزيارة ❊ وكتاب اسعاف الراغبين للصبان
وكتاب نور الابصار في مناقب آل بيت النبي المختار للشبلنجي ❊
وكتاب المآثر النفيسة في مناقب السيدة نفيسة ❊ وكتاب
فيمن دفن في مصر من الصحابة والتابعين وطبقات الشعراني
وكتاب صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطميين الاخيار
وتاريخ الجبرتي واسد الغابة وغير ذلك مما لزمنا الكشف
عنه من كتب لم تتعلق بمثل هذا التأليف ضربنا صفحا عن ذكر اسمائها
وارجو ممن رأى غلطا في الترجمة او التاريخ او الاسم ان يكتب على الهامش
تصحيح هذا الغلط وان يعزوه الى ما نقل منه ليثبت الصحيح من ذلك
وقد آن الشروع في المقصود ❊ فاول ما نصدر به هذا الكتاب ذكر
شيء من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاختصار والتوفيق
الى الكتب المشهورة بسيرته ❊ صلى الله عليه وسلم

في ذكر نسبه الشريف صلى الله عليه وسلم

التبالية الاثمان وبذل الاطعمة النفيسة فى اوقات المواسم التى تخص
بموالدهم واكرام الخدمة الملازمين اعتابهم القائمين بوظائف خدمة مشاهدهم
كل ذلك حب لهم وفيهم وذلك فى كل زمان ومكان وهذا مادام
الاسلام فى الارض قائم الشعائر والايمان متمكن من القلوب وقد تبرق
انوارهم على زوارهم المحبين لهم المشغولين بمعرفتهم فيثبت فى قلوبهم ما يدعوهم
الى معرفة اوصافهم وتراجم حياتهم ومواضع دفنهم وتحقيق مشاهدهم ومن ذلك
ما شرح الله به صدر الامير الوزير المشير دولتلو احمد مختار باشا
الغازى وكيل مولانا السلطان الغازى عبد الحميد خان الثانى
بمصر فى سياسة مخصوصة وهو من اكابر الشاهانية السلطانية فى
الغزوات الدينية الجسيمة وهو العالم الفاضل المدقق المؤلف المشتغل
فى جميع زمانه بالاطلاع والتاليف والعبادة مع القيام بما هو متعين
لدولته ايده الله وجعل النصر حليفه والفوز صاحبه باحضنا
الى منزل مولانا حضرة شيخ السادات الوفائية السيد احمد عبد الخالق
السادات حفظه الله الذى بقرب المشهد الحسينى وذلك فى ليالى المولد

الحسيني وكان قد زاده قبل خصوصه الى المنزل المذكور وكنت في انتظار
دولته بوعد سابق فلما حضر وشرف المنزل شرع يتكلم على المشهد الحسيني من
حيث دفن الراس الكريم فيه وعلى غيره من المشاهد المشهورة بمصر المنسوبة
لآل البيت النبوي وامرني ان اتكلم بما اعلمه من ذلك واذن لي ببسط
القول فتكلمت على كل مشهد بما كنت اعلمه وتشد مما اطلعت عليه
قبل ذلك فامرني وامره المطاع ان احرر كتابا يشتمل على ذلك مبينا
فيه الصحيح من الغلط فامتثلت الامر الكريم قولا واعتقادا والتمست من
دولته ان يكون ذلك بالتأني للتمكن من الاطلاع والبحث فاجابني
الى ذلك وذلك في اواخر ربيع الآخر من شهور سنة خمس وثلثمائة والف
ثم اخذت في الاسباب وكلما تيسر لي شيء من ذلك قيدته بالكتابة ولا ادري
متى يكون انتهاء ذلك الى ان اشرقت انوار آل بيت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في قلب السيد الكريم المحب لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله
ويشتهر الحاج ميرزا محمد رفيع الملقب بمشكي
من اعيان التجار بمصر فاحضرني هذا السبب وسألني عما اعلمه

فی تحقیق المشهد الحسینی الشریف فلجرمه عالتم عندی مما الملقت علیه منی
من الکتب اجمالا فحملنی علی اکماله وابرازه للوجود وعین لی کاتبا لان
نقوی بذلک جاشی وثبت فؤادی ونشط همتی وشحذ عزیمتی فجمعت
المشتت مما قیدته واحضرت الکتب التی امکننی وحضت منها
بعد التحریر والتنقیح ما اعتمدت علیه الی ان تم هذا الکتاب

وسمیته العدل الشاهد فی تحقیق المشاهد

وکان هذا السید ادام الله نفعه هو الباعث علی تتمیم هذا الکتاب

وهو السید الحاج میرزا محمد

الملقب

ابن المرحوم الحاج میرزا محمد شفیع مشکی ابن المرحوم الحاج میرزا
فاضل الهندی من اعیان تجار کلکتة من بلاد الهند کان مولد المترجم
فی سنة اثنین وستین ومائتین والف فی مدینة اصفهان من بلاد
الایران وحضر الی مصر للتجارة فی سنة اثنین وثمانین ومائتین
الف واشتغل بالتجارة فیها وخالط اهلها دهرا من اجلهم

صفحه ۷

وأكبر مشاهيرهم وقد سار بسيرة حسنة مشكورة حتى أحبته القلوب ※
وامتلأت العيون وهو مع ذلك متردد على أضرحة آل بيت ※
رسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصاً المشهد الحسيني ※
الكريم باذلاً في حبهم النفيس من أمواله في أيام المواسم ※
المخصوصة بآل البيت محسناً إلى خدمة أضرحتهم راجياً ※
بذلك رضاهم الموصل إلى رضا جدهم صلى الله عليه وسلم ※
وأبيهم كرم الله وجهه الموجب رضا الله سبحانه وتعالى ※
تقبل الله منه أعماله الخالصة لوجه الله الكريم ※

مقدمة الكتاب

اعلم وفقك الله تعالى أن الاعتقاد السليم الذي خص الله
به من يشاء من عباده يحمل صاحبه على التصديق بما يسمعه ما دام
له دليل يقوم على صحته فيأخذه بالقبول ويسير بهذا الاعتقاد
سيرة طيبة بعيدة عن الشك والظن في جميع أعماله المتعلقة
بالدين فيترتب على هذا انبعاث نور الإيمان في قلبه فإذا

كتابخانه مركزى آستان قدس رضوى

فاذا دعا استجيب له وانا قصد زيارة مقبولة عند الله واستغاث
من كربه فببركته يفرج الله عنه وهذا النوع في عمر الناس قليل فلا
التفات للمنكرين الذين يستندون على اوهن الاسباب ويحكمون
العقل على كل شيء وفي كل شيء ويسئلون عما فوق الفوق وما
تحت التحت وكل شيء لم ينطبق على العقل يقابلونه بالانكار
ويكذبون كل شيء لا تقبله عقولهم فهؤلاء لم يقذف الله في قلوبهم
نور المعرفة واما المؤمن المصدق اذا شاهد اي شيء عرض له فانه
يسلم فعل الله في خلقه وما قضاه فيهم وقدره عليهم ويعرفون
ان الحق جل جلاله اخبر في كتابه العزيز ان الشهداء احياء عند ربهم
يرزقون فرحين فيسمعون المتوسلين ويشفعون في قضاء حوائج
من توسل بهم الى جدهم وبجدهم الى الله تعالى وازدحام الزوار
على اضرحتهم في الازدياد واني اجمع في هذه الرسالة بما اقدر عليه
من تحقيق مشاهد ال البيت الذين اشتهرت مشاهدهم بمصر وكثرت
زيارتهم وانتشرت سيرهم واني اثبت في الكتاب كلما حققته من

كتب السير والتاريخ خصوصا الكتب المؤلفة في تحقيق مشاهدهم واذكر
اسباب مجيئهم مصر ومواضع نزولهم وما تيسر من تواريخ وفاتهم واجتنب
ذكر ما وقع لهم في حياتهم واقتصر منها على نوع وما تيسر من ذكر فضائلهم
بعد الاطلاع الممكن ولله الحمد (اعلم) ان المشاهد الشريفة
المنسوبة لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاهرة ونواحيها
كثيرة مشهورة كل مشهد منها منسوب الى حسني او حسيني واغلب
الشهرة الجارية على الالسنة ان يقال فلان ابن الحسين مباشرة
من غير واسطة وهذا اغلب صحيح انما هو بوسائط بين المنسوب
الى الحسن او الى الحسين فمنهم السيدة

سكينة المدفونة بخط طولون

اشتهرت على الالسنة وفي بعض الرسائل انها بنت الحسين والحال
انها سكينة بنت علي زين العابدين ابن الامام الحسين عليه السلام
وهي غير عمتها سكينة بنت الحسين المدفونة في الشام وهكذا في
بقية المشهورين وسائط اكثر من ذلك لان اولاد الحسين عليه

لصلبه ستة أربع ذكور واثنان اناث ولم يسافر الى مصر في حياته

منهم احد فيما اشتهر في كتب السير واقرب ما ينسب الى الحسين من

المدفونين بمصر سيدنا

زيد بن الامام علي زين العابدين

واخته السيدة سكينة

كما يعلم ذلك من مزارات السخاوي وغيرها ثم ما عداهما الكثير منهما

في النسب ونحن في كتابنا هذا نذكر من نجد له ترجمة في كتاب من

المدفونين بمصر وهم على ما ذكره العلماء في كتب الزيارات كثير جدا

منهم المشهورون بالاضرحة ومنهم من دثرت

قبورهم ولم يعلم لهم مشاهد وانما ذكروا في اوائل القرن التاسع

وكانت اذ ذاك قبور بعضهم مشهورة بقرافة قريش

التي بها الامام الشافعي رضي الله عنه وغيرها من المقابر المشهورة

وسنذكر فيما ذكر التراجم التي نجدها بالكتب المعتبرة فان كان

صاحب الترجمة له مشهد معلوم ذكرنا مشهده لزيارته وان كان ممن

بمن دثرت مشاهدهم اقتصرنا على ترجمتهن ضاً على ذكر من عصى
من السلالة الظاهرة ان عثرنا على ترجمته ۞ وقد رأيت
بعض المؤلفين في آل البيت كتبا ورسائل لم يذكروا السيدة
الكريمة ❋ السيدة زينب ❋ شقيقة الحسن والحسين
ذرية وقد عثرت في الكتب على ان لها ذرية مشهورة بالشام الان
منهم فخر الدين اسمعيل بن ثعلب بن فخر العرب وكان نقيب الزينبيين
في ايام السلطان الملك العادل محمد اخي السلطان صلاح الدين
ورأيت ايضاً ان لها ذرية باليمن وهم معدودون في الاشراف وقد
ذكر في الفقه جواز دخولهم في وقف شيئاً وجعل ريعه للاشراف فان
الزينبيين يدخلون في هذا الريع وقد نبهت على ذلك في ترجمتها
ونسئل الله تعالى ان يرشدنا في هذا الكتاب الى الصحيح من النقل ببركتهم
وبركة جدهم عليه الصلوة والسلام عند الله تعالى وان يعيننا شر
الخطأ ليكون ما في هذا الكتاب موافقاً للصواب الذي ارضاه الله
عز وجل ❋ وقد التزمت ان اطلع على كل كتاب امكنني الوصول

محمد الحنفي الشاذلي هذا ما التقطته من كتب السير والتاريخ و
الزيارات والتراجم وما ألفه السلف والخلف من الكتب المخصوصة
بذكر آل البيت النبوي الطاهر لتحقيق المشاهد المنسوبة إليهم
بالقاهرة ومصر وظواهرهما وبالله التوفيق والإعانة اعلم
وفقني الله وإياك أن حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الا
لكامل وحب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحب لله
ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة *
بشفاعتنا * والذي نفس محمد بيده لا ينفع أحدا عمله إلا بمعرفة
حقنا * وقال صلى الله عليه وآله وسلم حسين مني وأنا منه أحب الله
من أحب حسينا لقوله صلى الله عليه وآله وسلم أحب الله من أحب حسينا
المقبل إذا ذلك فإن كان مخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو
الصادق الذي لا شك فيه وإن كان إنشاء فهو دعاء ولا شك
أن دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله مجاب * فيتلخص من هذا

ان من يحب الحسين يحبه الله تعالى كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ❋

ونذكر في تراجمهم من الحديث غير ذلك فقلوب المؤمنين بالله ورسوله مطبوعة

على حب آل رسول الله صلى الله عليه وسلم ❋ والسنتهم مشغولة بذكر

مناقبهم ونعوتهم وافكارهم متجهة لمشاهدة مشاهدهم وزيارة اضرحتهم و

اموالهم مبذولة في حبهم ❋ ونفوسهم منقادة لرضاهم ❋ فالمؤمن الصحيح

الاعتقاد السليم النية ❋ الصادق العزيمة ❋ المتردد على اضرحتهم

المتوسل بهم الى الله عز وجل المجرب لما من آثار بركاتهم واجابة الدعاء عند

مشاهدهم ❋ ومن تيسير العسور وتفريج الكروب ما يحمله على بذل

اعز ما في يديه رغبة في رضاهم ❋ فكم من زائر مشهد من مشاهد آل البيت

رضي الله تعالى عنهم بذل في حب صاحب المشهد من نفيس الاموال العزيز

على النفوس ما لا تسمح به النفوس الا لمقصد عظيم ❋ وذلك كايقاف

الموقوفات ❋ من العقار والجدار ليصرف ريعهما على عمارة مشاهدهم

وجلب المهمات النفيسة اليها كالفرش والمصابيح والشموع والاستار

هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ❋ ينتهي نسب
عدنان الى اسمعيل بن ابرهيم الخليل عليهم الصلوة والسلام
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كافة المخلوقات من
الانس والجان والملائكة ❋ ولد بمكة قبيل الفجر يوم الاثنين ثاني
عشر شهر ربيع الاول على المشهور من عامة الفيل وهذا العام
ادخته العرب توفي ابوه عبد الله بالمدينة ❋ والنبي صلى الله
عليه وسلم ابن اربع او ست سنين وكفله جده عبد المطلب
وعمره صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكفله عمه ابو طالب شقيق
ابيه عبد الله وسافر به الى الشام وعرفه الراهب بحيرا بعلامات
النبوة وامر عمه برده الى مكة خوفا عليه من اليهود وكان عمره
اذ ذاك صلى الله عليه وسلم اثنى عشر سنة وكانت نشأته

بمكة ونوّى بها بين قريش يدعونه بالامين لما راوا من صدقه وامانته
وكرم اخلاقه وسافر صلى الله عليه وسلم الى بصرى من ارض الشام
في تجارة لخديجة بنت خويلد وكانت ذات مال وكان معه ميسرة
غلام خديجة وعرفه الراهب في ظل شجرة فتحول جميع ظلها عليه صلى الله
عليه وسلم وسال عن صفاته واخبر ميسرة بانه نبي اخر الزمان
ثم عاد الى مكة والحجار والغمام تظلل عليه من وهج الشمس طول
السفر وكان عمره صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة وتزوج
بخديجة بنت خويلد بحضر من امراء قريش واولاده هاكل اولاده
الا ابرهيم فان امه مارية القبطية المصرية وحبب اليه الخلوة
والتعبد فتفكر وكان يرى في منامه الرؤيا الصادقة واذا
مر في طريقه تسلم عليه الاشجار والاحجار فيلتفت وراءه
فلا يرى احدا ثم اقام يتعبد بغار حراء الليالي ذوات العدد
الى ان فاجاه الملك بالنبوة وهو جبريل عليه الصلوة والسلام
وكان عمره صلى الله عليه وسلم اربعون سنة واقرأه

اول ما نزل من القران وهو قول الله تعالى * اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق * اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم * علم الانسان ما لم يعلم * وعلمه الوضوء والصلو
واستمر على ذلك الى ان امر بتبليغ الرسالة فقام وبلغ وبشر وانذر
ولم يزل صلى الله عليه وسلم بمكة قائما باعبائها واحمالها والقران ينزل
عليه يامره وينهاه * ويقص عليه القصص وكفار مكة من قريش
وغيرهم يقابلون بالتكذيب كبرا وعنادا وحسدا * ومعجزاته
صلى الله عليه وسلم تقوم مقام الرد عليهم في ذلك الى ان امره
الله تعالى بالهجرة الى المدينة * فهاجر الى المدينة المنورة به صلى
الله عليه وسلم بسبب ما قاسى من كفار مكة * وهاجر اصحابه قبله
وبعده وكان عمره اذ ذاك صلى الله عليه وسلم ثلاثا وخمسين سنة
ونزل في المدينة بدار ابي ايوب الانصاري وبنى مسجده الشريف واقام الجمعة
وامر بالجهاد فجاهد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله * هذا كله والقران
ينزل عليه بمكة والمدينة * يامره الله فيه وينهاه ويحل ويحرم

ويبشر وينذر ويضرب الأمثال ويقص قصص الأنبياء وغيرهم ويخبر
بما يأتي بعد الموت وما يقع في الموقف من الرحمة والعذاب ويصف
الجنة والنار وما فيهما من الخير والشر * ولم يزل صلى الله عليه
وسلم يعلم الناس ويبين لهم ما نزل إليهم بالقول والعمل والمؤمنون
يزيدون * والمشركون ينقصون حتى فتحت مكة في سنة سبع من الهجرة
ودخلها بالألوف من الجيوش الكاملة للسلاح وجميعهم من العرب
مؤمنون به صلى الله عليه وسلم وبما أنزل عليه ودخل صلى الله عليه
وسلم البيت في شهر رمضان من السنة * وألقى الأصنام التي كانت
على الكعبة وما كان حولها وطهر الله البيت من الشرك وأهله * ولم
يزل صلى الله عليه وسلم يجاهد في الله حق جهاده كما أمره ربه و
يبين للناس ما نزل إليهم * والناس يدخلون في دين الله أفواجا
والعرب خاضعين إلى أن حج صلى الله عليه وسلم في التاسع من شهر
ذي الحجة من السنة العاشرة من هجرته وهي الثالثة والستون من عمره
صلى الله عليه وسلم وأنزل الله تعالى عليه يوم عرفة اليوم أكملت لكم دينكم

وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا * وعاش صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك نيفا وتسعين يومًا * ثم فارق الدنيا ولحق
بالرفيق الاعلى فى شهر ربيع الاول وهو الشهر الذى ولد فيه وبعث
فيه وهاجر فيه من مكة الى المدينه * وتوفاه الله اليه فيه صلى الله عليه وسلم

ذكر شيء من اوصافه الشريفة صلى الله عليه وسلم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوع القامة ابيض اللون
مشربا بالحمرة مليحا * عظيم الهامة * شعره صلى الله عليه وسلم
الى شحمتى اذنيه * هلال الجبهة * واسع الجبين * ازج الحواجب
بغير قرن * بينهما عرق يدره الغضب * واسع العينين اكحلهما
* اهدب الاشفار * سهل الخدين * اقنى العرنين مرتفع فى
انفه بعض احديداب * واسع الفم حسنه * مفلج الاسنان
عظيم اللحية * عنقه الشريف كابريق فضة * يتلألأ وجهه
الشريف تلألؤ القمر ليلة البدر * كان الشمس تجرى فى وجهه الشريف

بعيد ما بين المنكبين * عبل الذراعين * عظيم الكراديس * رحب
الكفين * ششن الاصابع * بين كتفيه خاتم النبوة * كزر الحجلة
مكتوب عليه بالشعر محمد رسول الله واسع الصدر * صدره وبطنه
سواء * دقيق المسربة عبل الساقين * اخمص القدمين * اذا مشى
كانما ينحط من صبب * واذا التفت التفت جميعا * وكان صلى الله
عليه وسلم اعظم الناس خلقا وخلقا واكرمهم على ربه شديد الحياء والتواضع
ومن تواضعه انه كان صلى الله عليه وسلم يرقع ثوبه ويخصف نعله ويحلب
شاته ويعين اهل بيته في بعض خدمتهم اظهارا للعبودية وتطييبا
لخواطرهم * وكان صلى الله عليه وسلم يحب المساكين ويجلس معهم
ويعود مرضاهم ويشيع جنائزهم ولا يحقر فقيرا لفقره ولا مسكينا
لمسكنته ويمشي مع العبد والارملة في الحوائج وكان صلى الله عليه وسلم
لا يهاب الملوك ولا يغضب الا لله ولا يرضى الا لما فيه رضاه وصفاته
ونعوته كثيرة مشهورة ذكرنا بعضها في هذا المختصر ومن اراد الزيادة عليها
بغير حصر فليراجع كتب الحديث والشمائل والآثار واوصافه صلى الله

عليه وسلم لان الله تعالى كمّله واثنى عليه صلى الله عليه وسلم

ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم

اولهم القاسم * ثم زينب * ثم رقية * ثم فاطمة * ثم ام كلثوم
وهؤلاء قبل البعثة * ثم عبد الله ويسمى الطيب والطاهر وهؤلاء
اولاده صلى الله عليه وسلم من خديجة * ثم ابرهيم وهو من ماريه
القبطية المصرية ومولده فى سنة ثمان من الهجرة وفاتوا جميعًا فى
حيوته صلى الله عليه وسلم الا فاطمة عليها السلام فانها ماتت بعد
بستة اشهر وذرية النبى صلى الله عليه وسلم التى ملئت الآفاق وانتشرت
فى الارضين والامكنة من بنى فاطمة واولادها الحسن والحسين ومحسن وام كلثوم
وزينب فهى حبة الاشراف عليها السلام

لطيفة

ذكر ابن عباس وغيره فى قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا * ويهب لمن
يشاء الذكور * او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما
قال ابن عباس يهب لمن يشاء اناثا كلوط وهود عليهما السلام ويهب

لمن يشاء الله ذكوراً كابراهيم عليه السلام او يزوجهم ذكراناً واناثاً كنبينا
صلى الله عليه وسلم ويجعل من يشاء عقيماً كيحيى وعيسى عليهما السلام
فانهما لم يولد لهما انتهى ملخصاً من مختصر السيرة الجليلة وهؤلاء
الخمسة اولاد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

توسل مجرب لدفع الوباء

لي خمسة اطفي بها من شرنا الحاطمة المصطفى والمرتضى وابناهما والفاطمة
قال عليه السلام فاولاد الخمسة من فاطمة عليها السلام اسباط النبي
صلى الله عليه وسلم من جهة ابنته فاطمة وابناء عمه صلى الله عليه
وسلم من جهة علي فاذا الاسباط الخمسة يجتمعون من جهة النسب من
اول اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبد المطلب وعلي
عليه السلام مكانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم معلوم وملازمته
له من قبل الاسلام وبلوغ سنه مشهور وتعظيم النبي صلى الله عليه
وسلم له والتنويه بشرفه واختصاصه به ثابت فاولاد علي كلهم
يفتخرون بهذه الخصوصيات وانما الذي اختص به اولاد علي من فاطمة

عليهما السلام قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الام
والكلام في ذلك يطول وهو مشهور لا يختلف فيه اثنان من المسلمين
ومن تامل ظهر له معنى حب آل البيت الذي هو فوق كل غاية وثبت
بالحديث ان اولاد علي هم اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقوله عليه الصلوة والسلام ان الله جعل ذرية كل نبي في ظهره

وجعل ذريتي في ظهر علي عليه السلام

ذكر هذا الحديث شارح القصيدة الشيخ العارف بالله محمد الابوصيري
وذلك عند قوله [illegible] يمدح الحسن والحسين
وريحانتان طيبهما من ❊ اثر الذين اودعهما الزهراء
كنت تأويهما اليك كما ❊ اوت من الخط نقطتيها الياء

اما تفصيل تراجمهم واوصافهم ووقائعهم ومكارم اخلاقهم فهم
مذكورة في كتب السير والتواريخ ووفاتهم معلومة وانما الخلاف في
مدافنهم ومواضع اضرحتهم لما وقع لهم مما اوجب تفرقهم حرصا
على الملك فما اشتهر منهم بمصر جماعة كثيرة قال اصحاب كتب الزيارات

كثير من مشاهد ال البيت بالقرافتين ولكن قد اندرست قبورهم
منهم الحسينية ومنهم الحسنية فاولهم الامام الحسين عليه السلام
وشقيقته السيدة زينب واختها السيدة رقية والسيدة
فاطمة بنت الامام حسين لصلبه ومن اولاد ابن زين العابدين
لصلبه السيدة سكينه والسيد زيد المصلوب اخوها ومن الذرية
السيد ابرهيم ومن اولاد الامام جعفر الصادق واولاد اولاده
على اختلاف طبقاتهم رضى الله عنهم اجمعين السيدة عائشة
والسيدة فاطمة ومن اولاد ولده القاسم السيدة ام كلثوم ومن الذرية
ايضا السيد معاذ الحسنى اشتهر بالحسن لانه كان يشبه الحسن والسيد
يحيى الشبيه كان يشبه النبى صلى الله عليه وسلم والسيدة فاطمة
بنت على الرضا واما الحسنية فمنهم السيد حسن الانور واخوه
السيد محمد الانور والسيد يحيى المتوج والسيد زيد ابناء
السيد حسن الانور والسيدة نفيسة والسيدة صفية بنت اسمعيل
واما المنسوبون الى الامام الحسين عليه السلام المشهورون بقولهن

الحسيني فمنهم السيد سعد الله بالدرب الاحمر والسيد ابو
العلاء الحسيني ببولاق والسيد محمد الانور بالعقادين والشيخ عبد
الله بالاسماعيلية الجديدة وغيرهم فمن وجدت له نسبا متصلا
ذكرته بنسبه ان عثرت عليه والا فلا يجوز لي ان اذكر احدا بوصف
الحسن والحسين على الشهرة اللسانية ولكل واحد من هؤلاء
ضريح يزار في زماننا هذا بعضها اشهر من بعض ونشرع الان
في الكلام على اضرحتهم على هذا الترتيب وقدمنا الكلام في الحسينية
على الحسنية لان اهم شيء ابتدأنا به هو ذكر المشهد الحسيني
فانه هو المقصود بالذات وجر الكلام على اولاده وذريته والا فا
الحسن السبط عليه السلام هو الاول في الوجود والذكر وحررنا ما
امكن ضبطه واما من دثرت اضرحتهم لطول الزمان وتغير
احوال البنيان الدالة على حقيقة الحال فقد ضربنا صفحا عن
تفصيل الكلام على اضرحتهم لنكون مبرئين مما لا نعلم من ذلك
وبالله الاعانة * الكلام * على المدفونين بمصر من آل البيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ممن امكن الوقوف على تراجمهم وتيسر الاطلاع على سيرتهم وبيان مواضع دفنهم وذكر من اعتنى باظهار مشاهدهم الشريفة واوقات زيارتهم المخصوصة مما اتفق الناس عليه وقد رايت ما يمكن من شرح ذلك مع مراعاة ما صح من ذلك منقولا من الكتب المعتبرة مع الاختصار من غير تطويل واول ما ابتدئ به من ذلك المشهد الحسيني فنقول

ذكر المشهد الحسيني

هذا المشهد الشريف بالقاهرة المعزية موضع بين خان الخليلي والجامع الازهر وهو مزار مشهور مقصود يعرف بمدفن راس الامام الحسين عليه السلام ابن الامام علي بن ابي طالب عليهما السلام وامه السيدة البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المشهد اول من جدده وبنى هذا المكان وبنى عليه قبة عظيمة الخلفاء الفاطميون بمصر سنة تسع واربعين وخمسمائة بعد استحضارهم هذا الراس الكريم من مشهد عسقلان ودفن في هذا الموضع كما اشتهر ذلك في كتب التاريخ بحالة لا ينبغي للعاقل ان ينكرها لشهرتها وتحرير تاريخ ذلك وموافقة الاسباب التي دعت

الى نقله من مشهد عسقلان الى هذا المشهد وكلام كثير من اولياء الله
تعالى في كتبهم المؤلفة في تراجم اكابر اولياء الله تعالى من اهل بيت
الرسول صلى الله عليه وسلم ومن غيرهم ويعين على ذلك ويتوق
ويشهد له تجذب قلوب المؤمنين من امة النبي صلى الله عليه وسلم

الى هذا الموضع

وتردد زيارات اولياء الله تعالى من ارباب الكشف وغيرهم وتسليم
ذلك من اكابر الصالحين من العلماء حملة الشرع الكريم ومواظبة
الجميع على زيارت هذا المشهد الشريف تعويلا عليهم وتيقنهم ان الله
مودعون هذا المشهد انما هو راس

الامام الحسين عليه السلام

وانه لم يكن قبل ذلك بهذا المشهد بل نقل اليه من مشهد اخر
كما هو مذكور في قصة نقله اليه فتقتضيه عادته لا تقبل الطعن
ولا ينكرها الا من كان دابه المكابرة وتحبب التظاهر بالانكار و

الاسناد على ما يقتضيه العقل من غير التفات الى ما تفعل الحوادث
العجيبة فى العالم وبالجملة والتفصيل سيظهر ان شاء الله تعالى فى
الكتاب ما يكون دليلا صحيحا على ذلك لمن طهر الله قلبه من حب الانكار
ولذة المكابرة والفوز بالغلبة والطعن على الاخصام واودع الله فيه
ببركة نور ايمانه حب الاطلاع على ما تجرى به الحوادث وتقتضيه
الاسباب ويعرف العقل فعله وتجرى العادة بمثله كنقل المدفونين
من مكان الى اخر بعد دفنهم بسنين ممن له شأن عظيم فى الدنيا
كالملوك والاولياء والعلماء كما هو مشهور فى كتب التاريخ فطالما
نقلت الامراء والملوك بعد دفنهم فى مواضع وفاتهم الى البقيع الشريف
وهذا النقل شاهد فى اوقاتنا هذه من الاموات من الامراء فانا
نرى كثيرا منهم يصير نقله بعد موتهم فى مواضع بعيدة الى مصرنا
هذه فتلخص من ذلك ان نقل الميت بعد موته او بعد دفنه من بلد
الى بلد لسبب من الاسباب امر معتاد قديما وحديثا جوزه الشرع
واجراه الناس واشتهر فانكار ذلك بعد هذا كله لا يعد من الانصاف

الا انكان هناك منافٍ يستحيل معه ذلك وعلى كل حالٍ فا
الصحيح ان راس الامام الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدفون بمزاره المشهور بالقاهرة بعد حضوره من مشهد عسقلان
في سنة تسع واربعين وخمسمائة على يد الوزير الصالح طلائع بن
رزيك وزير الخليفة الفائز امير المؤمنين من خلفاء الفواطم وكان
قبل دفنه بعسقلان مدفونا بدمشق الشام بمسجد صغير بالقرب
من باب الفراديس وقد ظهرت امارة صحيحة دلت على ذلك بعد سنة
ستين ومائتين والف وانبنى على هذا شهرة ذلك المشهد
بدمشق وهو مزار مشهور في وقتنا هذا والذى امر باشهاره
بعد ثبوت دفن الراس الكريم فيه المرحوم المغفور له السلطان
محمود خان المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين والف وسيتضح
ذلك مبينا ومفصلا ان شاء الله تعالى فالمشهور في زمننا هذا ان للراس
الشريف ثلاث مشاهد تزار اولها المشهد بدمشق الذي دفن
به الراس اولا ثم المشهد بعسقلان بلد على البحر الابيض قريب

٧ محمود خان ابن السلطان

من غزة هاشم بالشام وقد نقل اليه الرأس الكريم من مشهد دمشق
ثم المشهد القاهري بمصر الذي نقل اليه الرأس الكريم
من مشهد عسقلان وهو مستقر به الرأس الكريم الى الآن وموجود
بد كما يشهد لذلك ما يأتي من تفصيل القضية إن شاء الله تعالى
وهذه المشاهد الثلاثة المذكورة مثبتا من كتب التاريخ وطبقات الا
ولياء وما نقل من اهل الكشف بعد التنقيب والتفتيش والبحث
مدة سنين من عمرنا كنت نعتقد والآن نعتقد اعتقادا جازما
بان هذا المشهد النبوي القاهري المقصود المشهور المزار مدفون
فيه قبة رأس الامام الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه
وسلم الموضوع في كيس من الحرير الاخضر الصفيق في طشت من الذهب
وهذا الطشت مرفوع فوق كرسي من خشب الساج في قبر مفروش
بالمسك والزعفران والطيب ومن قصد هذا المشهد بالزيارة
معتقدا انه هو المشهد الحسيني ودعا الله سبحانه وتعالى بكشف كربه
وقضاء حاجته متوسلا بهذا السيد الكريم فلا شك بان الله سبحانه وتعالى

يُجيبه ويشفيه صبيرٌ كبدٍ ذلك وقد جرّبت هذا مراراً لكل من وفّقه الله
ونظف قلبه من الانكار وحب الغلبة والله الموفق للصواب قد حصّرنا
الكلام الآن بذكره اهل التاريخ في دفن الرأس الكريم بعد وصوله الى الشام
في اثنين الاول ان اولاد الامام الحسين اخذوا الرأس الكريم ليدفنوه
حيث شاءوا فقال بعض المؤرخين انهم دفنوه بكربلاء مع الجثة الكريمة
وقال بعض المؤرخين انهم حملوه الى المدينة فدفنوه بالبقيع
ولم يعيّنوا موضع دفنه بالبقيع وقال بعضهم انهم اخذوا الرأس
الكريم ودفنوه في موضع مجهول خوفاً من نبش الاعداء له
وهذه الاقوال كلها مجردة عن الادلة والعلامات فلا اهل لنا
لا يكون لرأس الامام الحسين مشهد اخصّ من هذه الاقوال الثاني
ذكروا ان الرأس الكريم بعد وصوله الى الشام دفن بمسجد صغير في
قريب من باب الفراديس وهذا القول ابتنى عليه بعض الظهور احداث
الآثار التي دلت على صحته ولا انها ما ذكره السيوطي في تاريخ الخلفا
من ان الرأس الكريم نقل من دفنه الذهب بيت باب الفراديس من

دمشق بعد ان مكثت فيه مائة عام ومنها انه اشتهر ان راس الامام
الحسين نقل الى عسقلان وهي قرية على البحر الابيض قريبة من
غزة هاشم من ارض فلسطين وهذا المشهد عمره امير الجيوش بدر
الجمالي بعد سنة ثمانين واربعمائة وعمره ابنه الملك الافضل شاهنشاه
شاه امير الجيوش بعد ان كشف البناء واخرج الراس الكريم ووضعها
في اجل نادر ونقله بناء المشهد اعاده اليه وذلك في سنة احدى
وتسعين واربعمائة ومنها ان الملك الصالح طلائع بن رزيك
وزير الخلفاء الفواطم ذهب الى عسقلان ونقل منها الراس الكريم
الى القاهرة وسمع وكانت لذلك شهرة عظيمة في وقته والحفل
الى المشهد عصر وكان وصوله اليها الساعة العاشرة من يوم
الاحد الثامن من شهر جمادى الاولى سنة تسع واربعين وخمسمائة
والخليفة يومئذ الفائز والوزير الملك الصالح طلائع بن رزيك
مكث الراس الكريم بالقصر الكبير الشرقي بقية يوم الاحد وليلة الاثنين
مع يوم وليلة الثلثا الى الضحى من يوم انزلوه في البرزخ الذي بني له ودفن

والزعفران والمسك والطيب والرأس الكريم في كيس من الحرير الصفيق
الاخضر والكيس موضوع في طشت من الذهب والطشت مرفوع
على كرسي من خشب الساج وبعد ان احكموا سد البرزخ وضعوا
عليه تابوتا وبنوا فوق ذلك قبة عظيمة وهي موجودة الى الآن ومن
الامارات الدالة على صحة ذلك كله ما حصل في دمشق بعد سنة
ستين ومائتين والف وذلك ان بعض العملة عمد الى مكان قديم
قريب من باب الفراديس وشرع في هدمه ليجعله خزانة لحفظ الكتب
فعثر على طاق في الجدار محكم السد بحجر كبير مكتوب عليه بالنقش
في الحجر ما فهموا منه ان هذا مشهد لرأس الامام الحسين السبط فرفع
ذلك الى والي الشام يومئذ فذهب ورأى ذلك بنفسه وامرهم
ان لا يحدثوا في هذا شيئا ثم رفع الامر الى المرحوم السلطان
عبد المجيد خان بن السلطان محمود خان فصدر امره العالي بكشف
هذا المكان بحضور جمهور من العلماء والامراء ووجوه الناس
فاحضر والي الشام ما امر به السلطان وكشفوا هذا الحجر الذي

عليها الكتابة فوجد الجوف خالية من الدفن وبعد ان رأيها الخا
امر بسدها كما كانت ورفع ذلك الى المرحوم السلطان عبد المجيد
خان فصدر مرسومه العالي باعمال طوق من الفضة حول الحجر وكنت
اعلم مقدار زنة الفضة واظن انه سبعة آلاف درهم والله اعلم
بالحقيقة فهذه الامارة في هذا الزمان المتأخر دلت على صحة دفن
الراس الكريم بدمشق اولا ثم بعد ثبوت ذلك رأينا انه مكث فيه مائة
عام ثم ظهر بعد هذا المشهد مشهد عسقلان فرأينا في كتب التاريخ انه
جرت به العمارة في اواخر القرن الخامس من بدر الجمالي الوزير وجرت به
ايضا عمارة اقتضت اخراج الراس الكريم من المشهد ومكثها في غيره
ايام ثم اعادته فيه بعد تأمين ثم اخراجه على ايدي الملك الصالح طلائع
في نصف القرن السادس فهذا ايضا يثبت ان الراس الكريم مكث
بمشهد عسقلان زمنا طويلا ثم ما احدثه الزمان في المشهد المصري
القاهري ان المرحوم عبد الرحمن كتخدا القزدغلي لما اراد توسيع المسجد
الجامع للمشهد الشريف قيل له ان هذا المشهد لم يثبت فيه دفن

فلما اريد تحقيق ذلك فكشف المشهد الشريف بمحضر من الناس ونزل فيه
الاستاذ الشيخ الجوهري الشافعي والاستاذ الشيخ الملوي المالكي
وكانا من كبراء العلماء العاملين وشاهدا ما في داخل البرزخ ثم
ظهرا واخبرا بما شاهداه وهو كرسي من الخشب الساج عليه طست
من الذهب فوقه ستارة من الحرير الاخضر تحتها كيس داخله الرأس
الشريف فاتفق على اجماع تحقيق هذا المشهد وعلى تجديد المشهد
واوقفت عليه اوقافا يصرف على المسجد من ريعها الى وقتنا
فهذه الاحوال والحوادث اخبارها التي جرت لجلالة في ازمنة متفرقة
متباعدة اظهار لهذا المشهد الكريم وبما ذكر لا يبعد التمسك بالروايات
وان قال لا دليل عليها وانما اقول لا يلزم كتاب في مثل هذه الاحوال
كالادلة التي سلفت في التمسك بهذا غايته فالمنكر لهذا من جملة
كتب الشارع وقد رأيت الان الاغير ذلك نذكر منها ما اشار اليه
الشعراني في الطبقات وذكر في كتب الزيارات وذلك انه لما رجع
جماعة اليزيد الى الشام ومعهم الباقون من ال البيت ومعهم الرأس

٢ من الحرير الاخضر الرقيق

الكرام خرج عليهم في طريقهم جماعة من اهل المدينة بالفرما وهي مدينة على البحر الابيض بين دمياط والعريش كانت عامرة في مدة من المسالك وكانت لها عدد من المقاتل لحفظها فلما استشعرت بما وقع لآل البيت من الضنك والضيق والهم فقد حملوا الى اليزيد في حالة اسر فخرجوا عليهم وقاتلوهم اشد القتال وغلبوهم واستخلصوا منهم آل البيت ومن معهم من اتباعهم وحملوهم في الهوادج العظيمة واسبلوا عليهم الستور من الحرير ومشوا امامهم حفاة مكشوفين الرؤس بين يديهم تأدبا حتى وصلوا مدينة الفسطاط فاستقبلهم العامل على الفسطاط ومن في البلد من سكانها ووجهائها وانزلوهم اكرم المنازل واجروا عليهم الارزاق الواسعة وكانوا يترددون على زيارتهم ويقومون بخدمتهم وكل من توفي منهم اكرموه بدفنه في احسن المواضع واشهر قبره ليزار فهذا سبب اختلاف مواضع اضرحتهم لانهم كانوا يدفنون من مات من آل البيت في منازلهم فمواضع اضرحتهم الان كانت منازل سكناهم قبل ودفنوا عليهم السلام في هذا المشهد[2] وهذا القول يلتبس على الاتباع في كل طرف

[2] وهذا القول وجدناه منصوصا في بعض كتب الزيارات واشار اليه الشعراني في طبقاته عند ذكر الحسين السبط رضي الله عنه

الحسين السبط ...

وينقضه امور منها ان اهل التبر ذكروا انهم دخلوا دمشق وعرضوا
على اليزيد وانه اكرمهم وخيرهم في الاقامة فاختاروا المدينة فا
سلهم الى المدينة مع الاعزاز والاكرام واختلفوا في الراس الكريم
فقيل اخذوه معهم كما تقدم ودفنوه في البقيع او ارسلوه الى كربلا
وقيل انهم دفنوه بمسجد صغير بدمشق قريبا من باب الفراديس ومن
الامور التي تنقض القول المتقدم ان اهل الغزو كانوا تحت
فلو فعلوا ما ذكر لكان عصيانا على الخلافة ولم ينقل ان يزيد نا
اهل مصر في خلافته على امر مثل هذا فهذا القول لا دليل فيه على
ما ذكروا ايضا ان موضع المشهد الشريف كان في ذلك الوقت
فضاء بين الفسطاط والقطائع المشهورة في ذلك الوقت بعين شمس
ولم يكن بهذا الفضاء بناء ابدا الا دير للنصارى به بئر يقال
لها بئر العظام يزعمون ان عظام بعض الحواريين مدفونة بها وقد
هدم هذا الدير الامير جوهر القائد لما تقدم بعساكر مولاه المعز
لدين الله ونزل بعساكره في موضع قصر الخلافة الذي يسمى الان

خط النحاسين وما بني فيه من الدور والاماكن وخط حدرات.
القصر عارضه ذلك الدير فهدم سنة سبع وخمسين وثلثمائة
واخذ ما في تربه من العظام وبني عوضه دير اخارج القاهرة بالخندق
وهو الان قريب من الاستاذ الشيخ الدمرداش ودفن العظام بدور
ادخل من الدير المهدوم خانا في سور القصر والجانب الاخر الذي
بين العظام موضعها الان الجامع الاقمر وما حوله وبير العظام هي
البير التي بالجامع الاقمر في وقتنا هذا ولم يذكر في بناء القصر ان الحسين
رضي الله عنه مشهد هناك مع ان داخل سور القصر لان
الباب التي تحت المنارة التي بجوار القبة الذي عليه الاسلم بالقلم
الكوفي هو احد ابواب القصر الذي كان يسمى باب الديلم فمن بحث الاقوال
المتقدمة التي حاصلها ان الراس الشريف مدفون بالمدينة او بكربلا
او حضر الى مصر بعد الوقعة بكربلا لم يجد لها دليلا ابدا واما من بحث
الثلث مشاهد التي بدمشق وعسقلان ومصر فانه يجد من الكلام في
كتب الصوفية ومكاشفات الاولياء ما يؤيد ويقوي ان الراس الكريم كان

مدفونا بدمشق الشام اولا ثم نقل الى مشهد عسقلان بعد مائتي
من دفنه بدمشق كما ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء والسخاوي في
مزاراته ونقله من مشهد عسقلان الى المشهد بالقاهرة كان على يد الوزير
الصالح طلائع بن رزيك بامر الخليفة الفائز الفاطمي ورأينا ان نثبت
ايام عمارته التي عمرها المرحوم الامير عبد الرحمن كتخدا ونزل لهذا
المشهد الشيخان الصالحان الشيخ احمد الجوهري والشيخ الملوي [illegible]
الى تكيته وانهما شاهدا كرسيا من خشب الساج عليه طشت من
الذهب به سفل من الحرير الاخضر داخله الراس الكريم وذلك
بعد سبعين ومائة والف ورأينا ان نثبت ما حرره الشيخ احمد
المقريزي المحدث الكاتب المورخ في خططه عند ذكر المشهد
الحسيني من الجزء الاول ما نصه قال الفاضل محمد بن علي بن يوسف
ابن ميسر في شعبان سنة واحد وتسعين واربعمائة خرج الافضل بن
امير الجيوش بعساكر جمة الى بيت المقدس وبه سكمان وايلغازي ابناء ارتق
في جماعة من اقاربهما ورجالهما وعساكر كثيرة من الاتراك فراسلهما

الافضل يلتمس منهما تسليم القدس اليه بغير حرب فلم يجيباه لذلك
فقاتل البلد ونصبت عليها المجانيق وهدم منها جانبا فلم يجد بدا
من الاذعان له وسلماه اليه فخلع عليهما واطلقهما وعاد في عساكره
وقد ملك القدس فدخل عسقلان وكان بها مكان دارس فيه راس
الامام الحسين عليه السلام ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فاخرجه
وعطره وحمله في سفط من اجل دار بها وعمر المشهد فلما تكامل
حمل الافضل الراس الشريف على صدره وسعى به ماشيا الى ان
احله في مقره وقيل ان المشهد بعسقلان بناه امير الجيوش بدر الجمالي و
كمله ابنه الافضل وكان حمل الراس الى القاهرة من عسقلان ووصوله
اليها في يوم الاحد ثامن جمادى الاخره سنة تسع واربعين وخمسمائة
وكان الذي وصل بالراس الشريف من عسقلان الامير سيف المملكة
تميم واليها كان والقاضي المؤتمن ابن مسكين مشارفها وحصل في
القصر يوم الثلثا العاشر من جمادى الاخرة المذكور ويذكر ان هذا
الراس الشريف لما اخرج من المشهد بعسقلان وجد دمه لم يجف

ولم يزل كذلك حتى خرج الملك فقدم به الاستاذ مكنون في عشاري من
عشاريات الخدمة وانزل به الى الكافوري ثم حمل في السرداب الى
القصر الزمرد ثم دفن عند قبة الديلم بباب دهليز الخدمة فكان
كل من يدخل الخدمة يقبل الارض امام القبر وكانوا ينحرون في يوم
عاشورا عند القبر الابل والبقر والغنم ويكثرون النوح
والبكا ويسبون من قتل الحسين ولم يزالوا على ذلك حتى زالت
دولتهم وقال ابن عبد الظاهر مشهد الامام الحسين صلوات الله
عليه قد ذكرنا ان طلائع بن رزيك المنعوت بالصالح كان قد
قصد نقل الراس الشريف من عسقلان لما خاف عليها من الفرنج
وبنى جامعه خارج باب زويلة ليدفن به ويفوز بهذا الفخار فغلبه
اهل القصر على ذلك وقالوا لا يكون ذلك الا عندنا فعمدوا
الى هذا المكان وبنوه له ونقلوا الرخام اليه وذلك في خلافة
الفائز على يد طلائع في سنة تسع واربعين وخمسمائة وسمعت
من يحكي حكاية يستدل بها على بعض شرف هذا الراس الكريم

البلد وهو ابن السلطان الملك الناصر رحمه الله لما اخذ هذا
القصر وشى اليه بخادم له قدر في الدولة المصرية وكان زمام القصر
وقيل انه يعرف الاموال التي في القصر والدفاين فاخذ وسئل
فلم يجب بشيء وتجاهل فامر صلاح الدين نوابه بتعذيبه فاخذه
متولي العقوبة وجعل على راسه خنافس وشد عليها قرمزية وقيل
ان هذه اشد العقوبات وان الانسان لا يطيق الصبر عليها ساعة الا
تنقب دماغه وتقتله ففعل ذلك به مرارا وهو لا يتاوه وتوجد الخنافس
ميتة فعجب من ذلك واحضره وقال له هذا سر فيك ولا بد ان تعرفني
به فقال والله ما سبب هذا الا اني لما وصلت راس الامام الحسين
عليه السلام حملتها قال واي سر اعظم من هذا وراجع في شانه
فعفا عنه ولما ملك السلطان الملك الناصر جعل به حلقة
تدريس وفقهاء وفوضها للفقيه البهاء الدمشقي وكان يجلس للتدريس
عند المحراب الذي الضريح خلفه فلما وزر معين الدين حسين بن
شيخ الشيوخ ابن حمويه ودخل اليه امر هذا المشهد بعد اخوته جمع من

اوقافهم ما بنى به ايوان التدريس الان وبيوت الفقهاء العلوية
خانقة واحترق هذا المشهد في ايام الصالحية في سنة بضع واربعين
وستمائة وكان الامير جمال الدين ابن يغمور نائبا عن الملك الصالح
في القاهرة وسببه ان احد خزان الشمع دخل ليأخذ شيئا فسقطت
منه شعلة فوقف الامير جمال الدين المذكور بنفسه حتى اطفاها
وانشد حينئذ فقلت ✻ قالوا تعصب للحسين ولم يزل ✻
بالنفس للهول المخوف معرضا ✻ حتى انضوى ضوء الحريق واصبح ال
✻ سود من تلك المخاوف ابيضا ✻ ارضى الاله بما اتى فكانه ✻
بين الانام بفعله موسى الرضا ✻ قال وحفظة الاثار واصحاب الحديث ✻
ونقلة الاخبار وقف منه على المسطور وعلم منه ما هو غير المشهور
وانما هذه البركات مشاهدة مرئية وهي بصحة الدعوى مليئة ✻
والعمل بالنية ✻ وقال في كتاب الدر النظيم في اوصاف القاضي ✻
الفاضل عبد الرحيم وزير السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ✻
اول ملوك الاكراد والسلاطين بمصر وفاة القاضي الفاضل ✻

في سنة ست وتسعين وخمسمائة ومن جملة مبانيه الميضأة قريب مشهد
الامام الحسين بالقاهرة والمسجد والساقية ووقف عليها اراضي قريب
الخندق ظاهر القاهرة ووقفها جارٍ الى الانتفاع بهذه المثوبة عظيم ولما
هدم المكان الذي بني موضعه اذنت وجد فيه شيء من الرخام لم يعلم
الا انه فيه اسم الظاهر بن الحاكم واسم امه انتهى من الخطط للمقريزي
وقال ابن بطوطة في رحلته المشهورة المطبوعة عند ذكره عسقلان
التي بها المشهد الحسيني قال وبها المشهد الشهير حيث كان راس الحسين بن
علي عليهما السلام قبل ان ينقل الى القاهرة ورحلة ابن بطوطة الى مصر
ومنها الى الشام سنة خمس وعشرين وسبعمائة وذلك قبل وفاة
المقريزي بخمسة عشر ومائة سنة ولما تحقق لنا من كتب التاريخ ان الذي
سعى واجتهد في نقل الراس الكريم من مشهد عسقلان الى المشهد بالقاهرة
الموجود هو الصالح طلائع بن رزيك وزير الخليفة الفائز الفاطمي حسبنا
ان نثبت ترجمته من الخطط المذكورة لانا رايناها اوفى واوضح مما كتبه
غيره من المؤرخين وهذا نص عبارته قال طلائع بن رزيك ابو الغارات

الملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين قدم في اول امره الى زيارة
مشهد الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بارض النجف من العراق
في جماعة من الفقراء وكان من الشيعة الامامية وامام مشهد علي رضي الله
عنه يومئذ السيد ابن معصوم فزار طلائع واصحابه وباتوا هنالك
فراى ابن معصوم في منامه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يقول
لقد ورد عليك الليلة اربعون فقيرا من جملتهم رجل يقال له طلائع
بن رزيك من اكبر محبينا قل له اذهب فقد وليناك مصر فلما اصبح امر ان
ينادي من فيكم طلائع بن رزيك فليقم الى السيد ابن معصوم فجاء طلائع
وسلم عليه فقص عليه ما راى فسار حينئذ الى مصر وترقى في الخدم
حتى ولي منية بن خصيب فلما قتل نصر بن عباس الخليفة الظافر بعث
نساء القصر الى طلائع يستغثن به في الاخذ بثار الظافر وجعلن
في طي الكتب شعور النساء فجمع طلائع عنده ما قدر عليه من الناس
وسار الى القاهرة لمحاربة الوزير ابي نصر عباس فعندما قرب من البلد
فر ابو نصر المذكور ودخل طلائع القاهرة فخلع عليه خلع الوزارة ونعت

بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين فباشر البلاد احسن
مباشرة واستبد بالامر لصغر سن الخليفة الفائز بنصر الله
الى ان مات فاقام من بعده عبد الله بن محمد ولقبه بالعاضد لدين الله
فبايع له وكان صغيرا لم يبلغ الحلم فقويت حرمة طلايع وازداد تمكنه
من الدولة فثقل على اهل القصر بكثرة تضييقه عليهم واستبداده
بالامر دونهم فوقف له رجال بدهاليز القصر وضربوه حتى سقط
على الارض على وجهه وحمل جريحا لا يعي الى داره فمات يوم الاثنين
لتسع عشرة من شهر رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة وكان
شجاعا كريما جوادا فاضلا محبا لاهل الادب جيد الشعر رجل
وقته فضلا وعقلا وسياسة وتدبيرا وكان مهيبا في شكله عظيما
في سطوته وجمع اموالا عظيمة وكان محافظا على الصلوات فرائضها
ونوافلها شديد المغالاة في التشيع صنف كتابا سماه الاعتماد
في الرد على اهل العناد جمع له الفقهاء وناظرهم عليه وهو يتضمن امامة

علي بن ابي طالب عليه السلام

والكلام على الاحاديث الوارده فى ذلك وله شعر كثير يشتمل على مجلدين
فى كل فن الى ان قال وجدد الجامع الذى بالقرافة الكبرى ووقف ناحيته
بلقس على ان يكون ثلثها على الاشراف من بنى حسن وبنى حسين ابنى على بن
ابى طالب كرم الله وجهه انتهى و هذا ما تيسر لنا نقله من الخطط والتواريخ
وكتب المزارات والبحث فى ازمنة طويلة تزيد على العشرين سنة وذلك
انى ادين الله تعالى واشهد على انى اعتقد اعتقادا جازما القى الله
تعالى عليه يوم القيمة ان راس الامام الحسين السبط عليه السلام
ابن البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوه على بن ابى طالب
كرم الله وجهه مدفون بالمشهد الشريف الذى بالقاهرة المعزية
تجاه خان الخليلى قريبا من الجامع الازهر ولا شك عندى فى ذلك وهذا
الاعتقاد مبنى على تحقيق بادلة يعاضد بعضها بعضا وامارات صحيحة
حصلت فى زمن متاخر يطابق ما ذكره المتقدمون وفق اسلافنا ذكر
ذلك كله فالزائر لهذا المشهد الكريم ان احسن ظنه بما نقلناه فى تحقيق
هذا المشهد يجزم بانه انما يزور المشهد الحسينى بلا تردد وينبغى لمن يسمع

انكاراً من منكر ان يقابل انكاره بالحلم واللطف حتى تطمئن وليساله
عن الادلة التى يقيمها على ما يدعيه فانه ان فعل ذلك يظهر له
عناد المنكر وتصلبه بغير علم لانا ذكرنا جميع ما قيل فى ذلك وبيناه
بياناً شافياً فى ترجمة المشاهد الثلاثة مشهد دمشق ومشهد عسقلان
ومشهد القاهرة والله سبحانه وتعالى هو الموفق للصواب ثم ان الله
سبحانه وتعالى هو مالك القلوب يقلبها كيف يشاء فيقذف فى بعضها
نوراً وايماناً وتصديقاً فان سمع كلاماً مقبولاً عند العقل منقولاً
عن الثقات وسمع دليله فانه لا شك يصدق ولا يعانده ومن جعل الله
قلبه خالياً من النور الذى يصدق به فيتوصل به الى الحقايق بعد
اقامة الحجة لا ينفع فيه اقامة حجة ولا برهان لخلو قلبه من التصديق
وعلامته بذلك انه يطيل العناد وينقض الادلة الصحيحة ويرتكن
فى ذلك على العقل ويفرح بالغلبة فمثل هذا ينبغى لطالب الحق ان لا
يكابره ولا يعانده لان ذلك لا يجدى نفعاً ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور

ذكر مولد الامام الحسين عليه السلام

ولد الحسين عليه السلام يوم الثلثا الرابع من شهر شعبان او الخامس
منه سنة اربع من الهجرة وهو المشهور وقيل سنة ثلاث بالمدينة
المنوره * ويقال ان مدة الحمل به كانت ستة اشهر فقط وقالوا انه لم
يعهد فيما تقدم من كانت مدة حمله ستة اشهر عاش الا الحسين عليه السلام
ويحيى بن زكريا عليه السلام * فعلى هذا يكون بين ولادتي الحسن والحسين
سبعة اشهر وعشرة ايام هذا ما لخصناه من جملة اقوال سطرها
اصحاب السير هذا ولا ينطبق تاريخ المولد الذي تقدم على هذا القول
بل يتعين ان المولد يكون في الخامس والعشرين من ربيع الاخر ولا دليل
له والذي ينبغي ان مدة الحمل المتقدم ذكرها غير محررة والذي ينطبق
عليه الحساب ان يكون مدة الحمل تسعة اشهر على العادة لانه حمل
به في شهر ذي القعدة وولد في شهر شعبان كما تقدم * وقد ذكر المؤرخون
واصحاب السير غير ذلك والذي يظهر ان اصحها ما تقدم ذكره
اول الترجمة لان الحمل بالامام الحسين عليه السلام كان بعد ولادة
الحسن اخيه بخمسين ليلة والحسن كان مولده في نصف رمضان

وكان الحمل بالحسين في شهر ذي القعدة بعد مضي خمس ليال منه فلو
اضفنا على هذا التسعة اشهر كوامل لتعين ان مولد الحسين في الخامس
من شعبان * وقد اتفق على هذا اكثر اصحاب السير ولما ولد
الحسين عليه السلام عق عنه النبي صلى الله عليه وسلم بشاتين وامر
بحلق راسه وزنة الشعر فضة واعطت امه السيدة الكريمة
عليها السلام القابلة فخذ الشاة ودينارا وسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حسينا كما ذكر ذلك في تاريخ الخميس في رواية عند ذكر
اولاد الحسن وتعرف عبارته وفيها قال في منتصف رمضان في هذه
السنة اي سنة ثلاث من الهجرة ولد الحسن بن علي ابن ابي طالب كذا
في الصفوة * قال ابو عمرو وهذا اصح ما قيل فيه وقيل ولد
للنصف من شعبان سنة ثلاث من الهجرة وولد اخوه الحسين بسنة
وقيل بسنتين وكان بين احد والهجرة سنتان وستة اشهر ونصف
كذا في اسد الغابة لابن الاثير ويكنى ابا محمد ويلقب *
بالتقي * وقال الدولابي * ولد الحسين عليه السلام

لاربع سنين وستة اشهر من الهجرة وحكى الاول الليث ابن سعد
قال الواقدى وحملت فاطمة عليها السلام بالحسين بعد مولد الحسن
بخمسين ليلة وولدته لخمس خلون من شعبان سنة اربع ❁ قال
الزبير بن بكار فى مولده مثل ذلك وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال لم
يكن بين الحسن والحسين الا طهر واحد اى مقدار زمنه وقال بعد كلام
ذكره روى عن على بن الحسين عليه السلام ❁ قال ابن الملقن وقت
ولادة فاطمة بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم باسماء بنت عميس
وام ايمن حتى قرأتا عليها اية الكرسى والمعوذتين وعن اسماء بنت
عميس قالت قبلت فاطمة بالحسن فلم ار لها دما فى حيض ولا نفاس ❁
فقال عليه الصلوة والسلام اما علمت ان ابنتى طاهرة مطهرة لا يرى
لها طمث فى دم ولا ولادة خرجه الامام على بن موسى الرضا ذكره فى ذخائر
العقبى ❁ وقال ايضا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا وعن على عق رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحسن وقال يا فاطمة احلقى راسه وتصدقى بزنة شعره فضة

فوزنته فكان وزنه درهماً او بعض درهم خرجه الترمذى وقد روى عن فاطمه
انها عقت عنه واعطت القابلة فخذ شاة ودينارا ولحدّ الخرجه
الامام على بن موسى الرضا عن اسماء بنت عميس قالت عن النبى صلى الله عليه
وسلم عن الحسن يوم سابعه بكبشين املحين واعطى القابلة الفخذ وحلق
راسه وتصدق بزنة الشعر ثم طلى راسه بيده المباركة بالخلوق ثم
قال يا اسماء الدم من فعل الجاهلية فلما كان بعد الحول ولد الحسين
وجاء النبى صلى الله عليه وسلم ففعل مثل الاول قالت فجعلته فى
حجره فبكى عليه الصلوة والسلام قلت فداك ابى وامى يا رسول الله
مم بكاؤك فقال ابنى هذا يا اسماء ستقتله الفئة الباغية لا انالهم
الله شفاعتى يا اسماء لا تخبرى فاطمة فانها قريبة عهد بولادة
خرجه الامام على بن موسى الرضا وفى ذكر ختانهما عن جابر ان
النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة
ايام وقال فى تسميتهما عن على عليه السلام قال لما ولد الحسن سميته حربا
فجاء النبى صلى الله عليه وسلم اورونى ابنى ما سميتموه قلنا سميته

حرباً فقال بل هو حسن فلما ولد الحسين سميته حرباً فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلنا سميناه حرباً
قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حرباً فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلنا سميناه حرباً قال بل
هو محسن فقال انما سميتهم بولد هارون شبر وشبير ومشبر
خرجه احمد وابو حاتم في القاموس شبر كبقم وشبير كقمير ومشبر كمحدث
هما ابنا هارون عليه السلام وعن عمران بن سليمان قال الحسن
والحسين اسمان من اسماء اهل الجنة لم يكونا في الجاهلية خرجه الدولابي
وفي اسد الغابة لابن الاثير قال ابو احمد العسكري سمى النبي صلى الله
عليه وسلم وكناه ابا محمد فلم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية وروي
عن ابن الاعرابي عن المفضل قال ان الله تعالى حجب اسم الحسن والحسين
حتى سمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم ابنيه الحسن والحسين قال
والذين باليمن هم حسن وحسين بفتح الحاء وكسر السين فيهما وعن جعفر بن
محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اشتق اسم حسن وحسين

الحسن

حسن وسميا حسنا وحسينا يوم سابعهما اخرجه الدولابي ذخيرة
البغوي بنحوه عن علي قال لما ولد الحسن سماه حمزه فلما ولد الحسين سماه
باسم عمه جعفر قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني امرت ان
اغير اسم هذين فقلت الله ورسوله اعلم فسماهما حسنا وحسينا وعن
اسماء بنت عميس قالت قبلت فاطمة بالحسن فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اسماء هاتي ابني فدفعته اليه في خرقة صفراء فالقاها عنه
قال الم اعهد اليكن ان لا تلفوا مولودا في خرقة صفراء فلففته بخرقة
بيضاء فاخذه واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي
اي شيء سميت ابني قال ما كنت لاسبقك بذلك فقال ولا انا اسابق ربي
به فهبط جبريل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك علي
منك بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبي بعدك فسم ابنك هذا باسم
ولد هارون فقال وما اسم ابن هارون يا جبريل قال شبر فقال صلى الله
عليه وسلم ان لساني عربي فقال سمه الحسن ففعل صلى الله عليه وسلم
وذكر مثل الاول وساقت قصة التسمية مثل الاول وان جبريل امره ان

فقال كان يسمى ولدا كما بني على ... المصطفى صلى الله عليه وسلم

يسميه باسم ولد هارون شبير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الاول سميته حسينا وخرجه الامام علي بن موسى الرضا وعن
ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه اذن في
اذن الحسن حين ولدته فاطمة بالصلوة خرجه ابو داود والترمذي
وصححه وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال طرقت النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج الي وهو مشتمل على
لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت
مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان
ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما وعن
ابي بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن
والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق
الله ورسوله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما وفي الحديث

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المنبر ان ابني هذا سيد وسيصلح
الله به بين فئتين عظيمتين والذي عنا بهذا هو الحسن السبط عليه السلام وعن
عطاء بن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت هذه
الاية على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله * واصحابه

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا

في بيت ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا
فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت
على مكانك انت الى خير * وعن ابن عباس قال كان رسول الله *
صلى الله عليه وسلم حامل الحسن على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت
يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو انتهى *
قال الشعراني في الطبقات وكان له من الاولاد خمسة علي الاكبر
وعلي الاصغر وله العقب فان الاشراف الآن منه وجعفر وفاطمة

وسكينه ونح عليها السلام خمسها وعشرين حجة ماشيا وجنائبه تقاد بين يديه عليه السلام

ذكر شيء من اوصافه وكلامه وخطبه والثناء عليه عليه السلام

هو سيدنا الامام الحسين ابو الائمة الاعلام * وقرة عين الزهراء * شهيد كربلاء * الصابر على انواع البلاء * ووارث مآثر الانبياء * احد الريحانتين العطرتين * سبط سيد الكونين * وقطعة كبد فخر العالمين * وابن علي الذي هو حجة على اهل السموات والارضين ولقي بفضل الجد قرة نبينا صلى الله عليه وسلم تاج رؤوسنا الامام ابن الامام * ابو الائمة ابو عبد الله الحسين عليه السلام * والرضوان ما كر الجديدان واختلف الملوان * ولما كان الامام الحسين مشاركا مع اخيه الامام الحسن في اكثر الصفات * فالحرص على ضبط صفاته عليه السلام رأينا ان ننقل من تاريخ الخميس ما نصه قال في الخميس *

وفي الصفوة عن علي عليه السلام * قال الحسن اشبه الناس بالنبي صلى الله
عليه وسلم ٧ ما كان اسفل من ذلك * وفي ذخائر العقبى مثل ذلك
عن ابي هريرة قال لا ازال احب هذا الرجل يعني الحسن بن علي بعد ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع به ما يصنع قال رأيت الحسن في
حجر النبي صلى الله عليه وسلم * وهو يدخل اصابعه في لحية النبي
صلى الله عليه وسلم * والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل لسانه في فيه
ثم يقول اللهم اني احبه كذا * في ذخائر العقبى كان ابيض اللون
مشربا بحمرة ادعج العينين * سهل الخدين كث اللحية ذا وفرة * كان عنقه
ابريق فضة عظيم الكراديس * بعيد ما بين المنكبين ربعة ليس بالطويل
ولا بالقصير * من احسن الناس وجها * وكان يخضب بالسواد * وكان
جعد الشعر حسن البدن * ذكره الدولابي وغيره وعن زاذان بن منصور
قال رأيت الحسن بن علي يخضب بالحناء والكتم وعن عبد الرحمن بن ربيع عن
انس قال كان الحسن والحسين يخضبان بالسواد * الا ان الحسن
ترك عنفقته بيضاء * خرجه ابن الضحاك * وخرجه ايضا عن ابي بكر بن

٧ ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم

ابی شیبه ان الحسن کان یخضب بالحناء والکتم وخرج عن انس ابن حمید
علیه السلام کان یخضب بالوسمه ❊ وکان علیه السلام فاضلا کثیر
الصوم والصلوة والحج والصدقه ❊ وافعال الخیر ❊ جمیعها ❊

ومن کلامه علیه السلام

لما عزم علی الخروج الی العراق قام خطیبا فقال الحمد لله وما شاء الله
ولا قوة الا بالله ❊ وصلی الله علی رسوله ❊ خط الموت علی ولد
ادم مخط القلادة علی جید الفتاة ❊ وما اولهنی الی اسلافی
اشتیاق یعقوب الی یوسف ❊ وخیر لی مصرع انا لاقیه
کانی باوصالی یتقطعها عسلان الفلوات بین النواویس وکربلاء ❊
فیملأن منی اکراشا جوفا ❊ واجربة سغبا لا محیص عن یوم
خط بالقلم ❊ رضاء الله رضانا اهل البیت ❊ فنصبر علی
بلائه ویوفینا اجور الصابرین ❊ لن تشذ عن رسول الله
صلی الله علیه وسلم لحمته هی مجموعة له فی حظیرة القدس تقر بهم
عینه ❊ وتنجز لهم وعده ومن کان باذلا فینا مهجته ❊

ومؤطّنا على لقائنا نفسه فليرحل فانّي راحل مصبحاً ان شاء الله

وخطب عليه السلام

فقال ايها الناس * تنافسوا في المكارم * وسارعوا الى المغانم * ولا تحتسبوا المعروف لم تعجلوه * واكتسبوا الحمد بالنجح * ولا تكسبوا بالمطل ذمّا * فمهما يكن لاحد عند احد صنيعة له راى انه لا يقوم بشكرها * فالله بمكافاته فانه اجزل عطاء * واعظم اجرا

ومن خطبة له عليه السلام

وخطب فقال ان الحلم زينة * والوقار مروءة * والصلة نعمة * والاستكبار صلف * والعجلة سفه * والضعف والغلو ورطة * ومجالسة اهل الدناءة شرّ * ومجالسة اهل الفسق ريبة

ومن خطبة له عليه السلام

لما نزل به عليه السلام عمرو بن سعد لعنه الله وايقن انهم قاتلوه قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه قد نزل من الامر

ما ترون وان الدنيا قد تغيرت وادبر معروفها فاستمرت حتى
لم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء والا خسيس عيش كالمرعى الوبيل
الا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب
المؤمن فى لقاء الله فانى لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما

ومن كلام له عليه السلام

مما كتب الى عمرو بن سعد اما بعد فانه لم يشاقق الله و
رسوله من دعا الى الله عز وجل وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين
وقد دعوت الى الامان والبر والصلة فخير الامان امان الله
ولن يؤمن الله يوم القيامة من لم يخفه فى الدنيا نسأل الله
تعالى مخافة فى الدنيا توجب لنا امانا يوم القيامة فان كنت
نويت بالكتاب صلتى وبرى فجزيت خيرا فى الدنيا والاخرة والسلام

ومن كلام له عليه السلام

اعلموا ان حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا
النعم فتحور نقما واعلموا ان المعروف يكسب حمدا ويكسب اجرا

فلو رأيتم المعروف رجلا رأيتموه حسنا جميلا * يسر الناظر
ويفوق العالمين * ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجا مشوها
تنفر منه القلوب * وتغض دونه الابصار

ومن كلام له عليه السلام

ايها الناس من جاد ساد ومن بخل رذل * وان اجود الناس من
اعطى من لا يرجوه * وان اعفى الناس من عفى عن قدرته *
وان افضل الناس من وصل من قطعه * والاصول على
مغارسها بفروعها تسمو فمن تعجل لاخيه خيرا وجده اذا
قدم عليه * ومن اراد الله تبارك وتعالى بالصنيعة
الى اخيه كافاه بها في وقت حاجته وصرف عنه من بلاء الدنيا
ما هو اكثر منه * ومن نفس كربة مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا
والاخرة ومن احسن احسن الله اليه * والله يحب المحسنين *

ومن كلام له عليه السلام

ولما دنا معاوية حجر بن عدي واصحابه لقي في ذلك العام

عليه السلام * فقال يا ابا عبد الله هل بلغك ما صنعنا بحجر و
اصحابه من شيعة ابيك قال لا * قال انا قتلناهم وكفناهم وصلينا
عليهم * فضحك الحسين عليه السلام ثم قال خصمك القوم يوم
القيامة يا معاوية * اما والله لو ولينا مثلها من شيعتك *
ما كفناهم ولا صلينا عليهم * وقد بلغني وقيعتك بابي الحسن وقيامك
به * واعتراضك بني هاشم بالعيوب * وايم الله لقد اوترت
غير قوسك * ورميت غير غرضك وتناولتها بالعداوة من مكان
قريب * ولقد اطعت امرا ما قدم ايمانه ولا حدث نفاقه *
وما نظر لك فانظر لنفسك او دع يعني * عمرو بن العاص

ومن كلامه عليه السلام

قال من اتانا لم يعدم خصلة من اربع اية محكمة وقضية
عادلة * واخا مستفادا * او مجالسة العلماء *

ومن كلامه عليه السلام

قال لصاحب الحاجة لم تكرم وجهك عن سؤالك فاكرم وجهي عن ردك

ومن كلامه عليه السلام

قال يوماً لاخيه الحسن عليه السلام يا حسن ✻ وددت ان لسانك
لي وقلبي لك ✻ وكتب اليه الحسن يلومه على اعطائه الشعراء
فكتب اليه ✻ انت اعلم مني بان خير المال ما وقى العرض

ومن افعاله عليه السلام

قال انس كنت عند الحسين عليه السلام فدخلت عليه جارية بيدها
طاقة ريحان فحيته بها فقال لها انت حرة لوجه الله فقلت
تحييك بطاقة ريحان لا خطر لها فتعتقها فقال كذا ادبنا الله
قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فكان احسن منها عتقها

ومن اخلاقه عليه السلام

انه جنى غلام له جناية توجب العقاب فامر به ان يضرب فقال يا مولاي
والكاظمين الغيظ ✻ قال خلوا عنه قال يا مولاي والعافين عن
الناس قال قد عفوت عنك ✻ قال والله يحب المحسنين ✻
قال انت حر لوجه الله ولك ضعف ما كنت اعطيك

ومن اخلاقه عليه السلام

انه كان بينه وبين اخيه الحسن عليهما السلام كلام فقيل للحسين ادخل
على اخيك فانه اكبر منك فقال اني سمعت جدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ايما اثنين جرى بينهما كلام فطلب احدهما
رضى الاخر كان سابقه الى الجنة * وانا اكره ان اسبق اخي
الاكبر فبلغ قوله الحسن * عليه السلام فاتاه عاجلا

ومن ادعيته عليه السلام

اللهم يا عدتي عند شدتي * ويا غوثي عند كربتي *
احرسني بعينك التي لا تنام * واكنفني بكنفك الذي لا يرام
* وارحمني بقدرتك علي فلا اهلك وانت رجائي *
اللهم انك اكبر واجل واقدر مما اخاف * واحذر اللهم
بك ادرأ في نحره * واستعيذ من شره انك على كل شيء قدير *

الاكبر صح

ومن دعائه عليه السلام

اللهم لا تستدرجني * ومن حديث حسين سبط من

الاسباط وكان شاعره يحيى بن الحكم وجماعة غيره وبوابه

اسعد الهجرى ونقش خاتمه

لكل اجل كتاب

ومروياته من الاحاديث ثمانية * وكان يرتجز يوم قتله ويقول

الموت خير من ركوب العار

والعار خير من ركوب النار * والله من هذا وهذا جار

ذكر مشهد السيدة زينب عليها السلام

هذا المشهد بقناطر السباع بين مدينتى الفسطاط والقاهرة وهو مشهد شهير مقصود بالزيارة من سائر النواحى والكلام فى تحقيق دفنها فى هذا المشهد لم يذكره كثير من المورخين وذلك اما لتعدد اسم زينب فى اهل البيت او اكتفاء بالشهرة لان للامام امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام ثلاث بنات كل واحدة منهن اسمها زينب * فمنهن زينب الكبرى وهى شقيقة السبطين وهى المدفونة هنا بهذا المشهد على المشهور وزينب

الوسطى وزينب الصغرى وهما من غير السيدة ام السبطين فا
المدفونة فى دمشق الشام المشهورة بانها بنت امير المؤمنين *
سيدنا الامام على بن ابيطالب * على هذا يكون صحيحا لعلها
احد الزينبين المذكورتين * والذى وقفنا عليه بعد *
السؤال وكثرة التنقيب على ترجمة السيدة زينب وتحقيق دفنها
فى هذا المشهد بعينه وانها هى شقيقة السبطين لا غيرها انه *
اخبرنى من اثق به انه سمع ممن قرأ وطالع فى بعض التواريخ ما
محصله ان السيدة زينب بنت امير المؤمنين سيدنا على شقيقة
السبطين لما حضرت من كربلا بعد المصيبة التى حصلت فيها مع *
باقى آل البيت الذين كانوا مع السيد الحسين السبط عليه
السلام ودخلت دمشق خيرها اليزيد عليه من الله ما يستحق
بين الاقامة بدمشق على الرحب والسعة وبين التوجه الى حيث
تشاء من البلاد فاختارت الرجوع الى المدينة المنورة على *
ساكنها افضل الصلاة والسلام فجهزها ومن معها الى البلد

ثم ان والى المدينة اشتكى من اقامة السيدة زينب بالمدينة وان ذلك
هيج عليه الخواطر لان وجودها بالمدينة مهيج للخواطر والقلوب على
ما حصل لآل البيت وانه يطلب لخروجها من المدينة فاختار اهل
دمشق الشام انها تتوجه الى مصر وتقيم بها فجهزوها ومن اراد الخروج
معها الى مصر فلما وصل الخبر الى والى مصر اذ ذاك توجه
وصحبته العلماء والصلحاء ووجوه الفسطاط الى العباسية منزلة ليست
ببلبيس على مرحلة من الفسطاط للقائها فلما حضرت عليها السلام
الى منزلة العباسية وتبرك بقدومها الحاضرون وشرعوا في التوجه
الى الفسطاط مشوا جميعا حفاة مكشوفي الرؤوس مطرقين الى
الارض ادبا في حضرتها كما كانوا يمشون امام ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اسفارهم الى الحج الشريف ولم يزالوا كذلك
الى ان قربوا من الفسطاط فتوجهت عامة الناس بالتشريف
للقائها فلما وصلت انزلها امير البلد في قصر من قصوره ليشرف
على بحر النيل في ارض لبساتين الزهري لانها لما قدمت الى مصر منتزها

لكلها

كانت تشتكى المرض ووقف الامير فى خدمتها وخدمة من معها
من ال البيت ولحضرهم ما يلزم من ما لابد منه فاقامت فى قصرها
احد عشر شهراً ونقل عليها انها كانت تشتكيه الى ان توفيت فى هذا
القصر ودفنت به وهو موضع ضريحها الان وذالك بعد سنة
ستين من الهجرة بتابيع مدة اسفارها واقامتها بالمدينة ومجيئها
الى مصر وهذا سبب كونها بمصر ولكن هذا التاريخ الذى به نقل
هذه الحكاية لم اعثر به ولكن الذى نقل لى هذه الحكاية عنه
شاك فى ذلك وكنا عند سماع هذه الحكاية تجاه مشهد الشريف
واما ما نقل فى شان كون هذا المشهد هو مشهدها فقد ذكر
الصبان فى رسالته ما نصه ۞ واما السيدة زينب فهى بنت
سيدنا الامام على عليه السلام ۞ شقيقة الامام الحسين
عليه السلام ۞ وتزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر الطيار
ذى الجناحين ابن ابى طالب ذكر ابن الانبارى انها لما قتل اخوها
الحسين عليه السلام اخرجت راسها من الخباء وانشدت رافعة صوتها

ماذا تقولون اذ قال النبي لكم
ماذا فعلتم وانتم آخر الامم

بعترتي وباهلي بعد فرقتكم * منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم * ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي *
ثم قال الشيخ الشعراني رضي الله عنه في مننه اخبرني سيدي علي
الخواص ان السيدة زينب المدفونة بقناطر السباع ابنة الامام
علي وانها في هذا المكان بلا شك * وكان يخلع نعله في عتبة
الدرب ويمشي حافيا حتى يجاوز مسجدها ويقف مقابل وجهها
ويتوسل الى الله فان الله يغفر له اه * وقال اصحاب كتب السير ان
السيدة زينب * ولدت في زمن جدها وكانت جزلة عاقلة
فصيحة ولها عقب اشتهروا بالزينبيين (٣) * بمصر في ايام الملك
العادل سيف الدين ابو بكر محمد بن نجم الدين ايوب ومما وقع
لفخر الدين هذا انما يثبت صحة نسبه ما حكاه المقريزي في خططه
عند ذكر المدرسة الشريفية حيث قال بعد ذكر نسبة الجعفري ابن ثعلب

(٣) منهم فخر الدين اسماعيل بن ثعلب بن فخر العرب بن ثعلب المدفون قريبا من ضريح الامام الشافعي ومعه جماعة من ذويه اشتهروا بالسادة الثعالبة وكان ثعلب هذا نقيب الاشراف الزينبيين

وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه اخو امير المؤمنين
علي بن ابي طالب وابنه عبد الله بن جعفر كان زوج السيدة
زينب وابو اولادها ولم تتزوج غيره قال المقريزي قال ابن عبد
الظاهر وجرى لي في وقفها حكاية مع الفقيه ضياء الدين ابن
الوراق وذلك ان الملك العادل سيف الدين ابا بكر يعني
ابن ايوب لما ملك مصر كان قد دخلها على انه نائب
للملك المنصور محمد بن عبد العزيز عثمان بن صلاح الدين
يوسف فقوي عليه وقصد الاستبداد بالملك فاحضر الناس
للحلف وكان من جملتهم الفقيه ضياء الدين ابن الوراق فلما شرع
الناس في الحلف قال الفقيه ضياء الدين ما هذا الحلف بالامس
حلفتم للمنصور فان كانت تلك الايمان باطلة فهذه باطلة وان
كانت تلك صحيحة فهذه باطلة قال الصاحب صفي الدين بن شكر
للعادل ابصر ايش عمل عليك الامور هذا الفقيه وكان الفقيه لم يحضر
الى شكر ولا سلم عليه فامر العادل بالحوطة على جميع موجود

الفقيه ما له وأموا له واعتقاله بالرصد مرسماً عليه فيه لأنه
كان مسجده فأقام مدة سنين على هذه الصورة فلما كان في
بعض الأيام وجد غرة من الموكّلين فحضر إلى دار الوزارة بالقاهرة
فبلغ العادل حضوره فخرج اليه فقال له الفقيه اعلم والله لا
حالتك ولا ابالتك ان تتقدّم مني الى الله في هذه المادة
وانا بعد ذلك الطالبك بين يدي الله تعالى وتركه وعاد الى مكانه
فحضر الشريف فخر الدين ابن ثعلب الى الملك العادل فوجده
متألما حزيناً فسأله فعرفه فقال خذ كل ما وقعت الحوطة عليه
وكل ما استخرج من اجرة املاكه وطيب خاطره واما الفقيه
ضياء الدين فانه اصبح وحضرت اليه جماعة من الطلبة للقراءة
عليه فقال لهم رأيت البارحة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
يكون فرجك على يد رجل من اهل بيتي صحيح النسب فبينما هم
في الحديث واذا ببغلة تأثرت من جهة القرافة فانكشفت عن الشريف بن
ثعلب ومعه الموجود كله فلما حضر عرفته الجماعة المنام فقال

[illegible]

ياسيدي اشهد على ان جميع ما املكه وقف وصدقة شكراً لهذه الرؤيا
وخرج عن كل ما يملكه وكان من جملة ذلك المدرسة الشريفة التي
كانت مسكنه ووقف عليها املاكه وكذلك فعل في غيرها ولم
يحال الفقيه بعده بمدة ومات الشريف اسماعيل بن ثعلب بالقاهرة
في سابع عشر رجب سنة ثلث عشر وستمائة وقد ذكرنا هذه
الحكاية ليستدل بها على وجود الاشراف الزينبيين بمصر في
السنين المتقدمة وانه كان لهم نقيب مخصوص بهم وهو انهم
لا نسل لهم في زماننا هذا اشرافاً ينسبون الى السيدة زينب
بمصر فهذا اخر ما امكننا الان ذكره في ترجمة هذه السيدة الكريمة

ومن كلامها عليها السلام

ذكر الجاحظ في كتابه البيان والتبيين عن ابي اسحاق عن خزيمة
الاسدي قال دخلنا الكوفة سنة واحد وستين فصادفت
منصرف علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم
اجمعين بالذرية من كربلا الى ابن زياد بالكوفة ورأيت نساء

الكوفة يومئذٍ قياماً يندبن متهتكات الجيوب وسمعت علي بن
الحسين وهو يقول بصوتٍ ضئيلٍ * قد نحل من شدة المرض
يا اهل الكوفة انكم تبكون علينا فمن قتلنا غيركم

ورايت زينب بنت علي ع

فلم ارو الله خفرة منها كانما تنزع عن لسان امير المؤمنين عليه السلام
فاومات الى الناس ان اسكتوا فسكنت الانفاس وهدات
الاجراس فقالت الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيد المرسلين * اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل
الختل والخذل اتبكون * فلا سكنت العبرة * ولا هدات
الرنة * انما مثلكم مثل التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
تتخذون ايمانكم دخلا بينكم * الا وان فيكم الصلف والضنف
وداء الصدر الشنف وملق الاماء * وغمز الاعداء كمرعى
على دمنة * او كفضة على ملحودة * الا ساء ما تذرون *
اي والله فابكوا كثيراً واضحكوا قليلاً * فقد ذهبتم بعارها *

النطق صح

وشنارها فلن ترحضوها بغسل ابدا * وانّى ترحضون قتل
سليل خاتم النبوّة * ومعدن الرسالة * ومدار حجتكم
ومنار محجتكم * وسيّد شباب اهل الجنة * ويلكم يا اهل
الكوفة لساء * ما سوّلت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم *
وفى العذاب انتم خالدون * اتدرون اى كبد لرسول الله
صلّى الله عليه وسلّم فريتم * واى دم له سفكتم * واى كريمة له
ابرزتم * لقد جئتم شيئا ادّا * تكاد السموات يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخرّ الجبال هدّا * ولقد اتيتم بها خرقاء
شوهاء كطلاع الارض * افعجبتم ان امطرت السماء دما *
فلعذاب الآخرة اخزى وانتم لا تنصرون * ولا يستخفنكم المهل
* فلا يحفزه البدار * ولا يخاف عليه فوات الثار * كلّا *
انّ ربّى وربّكم لبالمرصاد * ثمّ سارت فرايت الناس حيارى
واضعى ايديهم على افواههم ورايت شخصا قد دنا منها يبكى حتّى *
اخضلت لحيته ثمّ قال بابى انتم وامّى كهولكم خير الكهول وشبابكم

خير الشباب ❊ ونسئلكم لايبور ❊ اه ❊ وقال اليزيد ابياتاً
ولم نذكرها لفظاً عنها عامله الله بما يستحق فقالت زينب بنت
الامام عليهما السلام ❊ صدق الله ورسوله يا يزيد ❊ ثم كان
عاقبة الذين اساؤا السوآى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها
يستهزؤن ❊ اظننت يا يزيد انه حين اخذ علينا باطراف الارض
واكناف السماء فاصبحنا نساق كما تساق الأسارى ان بنا هواناً
على الله ❊ وبك عليه كرامة وان هذا لعظم خطرك فشمخت بانفك
ونظرت فى عطفك جذلان فرحاً ❊ حين رايت الدنيا مستوسقة
لك والامور متسقة عليك ❊ وقد امهلت ونفست ❊
وهو قول الله تبارك وتعالى ❊ ولا يحسبن الذين كفروا انما
نملى لهم خير لانفسهم انما نملى لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين
❊ امن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك نسائك وامائك
وسوقك بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ❊ قد
هتكت ستورهن ❊ وصحلت بجوحتهن مكتئبات تخدى

لهن الأباعر ويحدو بهن الأعادي من بلد إلى بلد لا
يراقبن ولا يؤوين يتشوفهن القريب والبعيد ليس معهن
ولي من رجالهن وكيف يستبطأ في بغضتنا من نظر
إلينا بالشنف والشنآن والإحن والأضغان أتقول
ليت أشياخي ببدر شهدوا غير متأثم ولا مستعظم
وأنت تنكت ثنايا أبي عبد الله بمخصرتك ولم لا يكون كذلك
ولقد نكأت القرحة واستأصلت الشأفة
بإراقتك دماء ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم
ونجوم الأرض من آل عبد المطلب ولتردن على الله وشيكاً
موردهم ولتودن أنك عميت وبكمت وأنك لم تقل
فاستهلوا وأهلوا فرحاً اللهم خذ بحقنا وانتقم لنا ممن
ظلمنا والله ما فريت إلا في جلدك ولا حززت إلا في
لحمك وستردّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم برغمك
وعترته في حظيرة القدس يوم يجمع الله شملهم ملمومين من الشعث

هو قول الله تبارك وتعالى * ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون * وسيعلم من بوّالك و
مكّنك من رقاب المؤمنين * اذ كان الحكم لله والخصم محمّد
صلى الله عليه وسلم * وجوارحك شاهدة عليك * فبئس
للظالمين بدلا * وايكم شرّ مكانا واضعف جندا * مع
انّي والله يا عدوّ الله * استصغر قدرك * واستعظم
تقريعك غير انّ العيون عبرى * والصدور حرّى *
وما يجزي ذلك او يغني عنّا * وقد قتل الحسين عليه السلام و
حزب الشيطان يقرّبنا الى حزب السفهاء * ليعطوهم
اموال الله على انتهاك محارم الله * فهذه الايدي تنطف
من دمائنا * وهذه الافواه تتحلّب من لحومنا * و
تلك الجثث الزواكي يعتامها عسلان الفلوات * فلئن
اتخذتنا مغنما * لتجدنّا مغرما حين لا تجد الا ما قدّمت
يداك * ستصرخ يا ابن مرجانة * وسيصرخ بك

وابتاعك عند الميزان * وقد وجدت افضل زاد تزود
معاوية قتلك ذرية محمد صلى الله عليه وسلم * فوالله لا[2]
يرحض عنك عار ما اتيت الينا ابدا * والحمد لله الذي
ختم لسادات بالسعادة والمغفرة شبان الجنان * فاوجب لهم الجنة
اسئل الله ان يرفع لهم الدرجات * وان يوجب لهم المزيد
من فضله انه ولي قدير

ذكر مشهد السيدة رقية عليها السلام

السيدة رقية هي بنت الامام علي عليه السلام * قال الصبان
واما السيدة رقية رضي الله عنها فانها ماتت قبل البلوغ
ومحلها بعد السيدة سكينة بشيء يسير قال الشعراني في
منته اخبرني سيدي علي الخواص رضي الله عنه ان السيدة
رقية ابنت الامام علي عليه السلام في المشهد القريب
من دار الخليفة ومعها جماعة من ال البيت قال السخاوي
وبنى عليها مشهدا اقيم للكنى بابتراب الحافظي اقول كان

[2] فوالله ما التفتت غير الله ولا شكواي الا الى الله
فكد كيدك واسع سعيك وناصب جهدك

في اخر مدة الفواطم والحافظ المنسوب اليه تميم المذكور كان
وفاته بعد الاربعين والخمسمائة وقد بني هذا المحل سنة ثلاث
وسبعين ومائة والف الامير عبد الرحمن كتخدا بي وهو مشهد
مقصود بالزيارة لمولد في كل سنة وبجنبه هذا المشهد
قبر المرحوم السيد على المرتضى شارح كتاب القاموس وكتاب
الاحيا وغيره

ذكر مشهد السيدة فاطمة النبوية

السيدة فاطمة النبوية المدفونة قريبا من الدرب الاحمر
شهرتها الفاطمي السيدة فاطمة بنت الامام الحسين عليه السلام
اخت السيدة سكينة المدفونة بالشام وفي رواية بالمدينة
ولم يعلم بمصر غير هذا ولم ار لها ترجمة مفردة ولكن في كتب
الادب وكتب التاريخ مشهور ان سكينة وفاطمة من بنات الامام
الحسين عليه السلام ولم اتحقق كيفية مجي السيدة الكريمة مصر د
قال ابن بطوطة في رحلته بعد ان ذكر زيارته قبر الخليل عليه السلام

وقبر لوط عليه السّلام وموضعًا سجد فيه ابرهيم عليه السّلام عند
هلاك قوم لوط ومسجدًا يقال له مسجد اليقين فى تلك البقعة
وبالقرب هذا المسجد اى مسجد اليقين مُغارة فيها قبر فاطمه بنت
الحُسين بن علىّ عليهما السّلام وباعلى القبر و اسفله لوحان
من الرّخام فى احدهما مكتوبٌ منقوش بخطٍ بديع

بسم الله الرحمن الرحيم

لله العزة و البقاء ✻ وله ما ذرا وبرء ✻ وعلى خلقه كتب الفنا
وفى رسول الله اسوة ✻ هذا قبر ام سلمه فاطمه بنت الحسين رضى الله
عنه وفى اللوح الاخر منقوش صنعه محمد بن ابى سهل النقاش
بمصر وتحت ذلك هذه ✻ الابيات

اسكنت من كان فى الاحشاء مسكنه ✻ بالرغم منى بين الترب والحجر
يا قبر فاطمة بنت ابن فاطمةٍ ✻ بنت الائمة بنت الانجم الزهر
يا قبر ما فيك من دينٍ ومن ورعٍ ✻ ومن عفافٍ ومن صونٍ ومن خفر

فدلّ ذلك على السيّدة بنت الحُسين عليهما السّلام مدفونة بارض الخليل

وعلى هذا فيكون السيدة المدفونة بالدرب الاحمر من ذرية
سيدنا الحسين عليه السلام ما نصه وبالقرب من هذا المسجد
مغارة فيها قبر فاطمة بنت الامام الحسين عليه السلام وقد اعتنى
ببناء مشهدها وضريحها المرحوم عبد الرحمن كتخدا المذكور
ثم فيما قبل سنة سبعين ومائتين والف جدد هذا المسجد والضريح
والمقصورة النحاس بعد ازالة ما كان موجودا والزيادة في قدر المسجد
المرحوم الحاج عباس باشا حلمى الاول والى مصر ابن المرحوم محمد
باشا ابن المرحوم الحاج محمد على باشا والى مصر وصاحبها ومؤسس
هذه العائلة الكريمة وهذا المشهد مقصود بالزيارة عامر بالذكر
والتلاوة والمشهور بين الناس ان السيدة فاطمة المدفونة بهذا المشهد
صاحبة سر وكرامات يشاهدها الملازمون لزيارتها وهو كذلك ان
شاء الله تعالى ۞ ولها مولد فى كل سنة من اشهر الموالد اقول
اذا لم تكن هذه السيدة بنت الامام الحسين لصلبه فهى من ذريته الاقرب
نسبة بالامام الحسين عليه السلام

ذكر مشهد السيدة سكينة سلام الله عليها

هذا المشهد موضعه مشهور بخط السيدة سكينة بشارع الخليفة
شرقي جامع احمد بن طولون بينه وبين الجامع الحارة المشهورة
بالدرب المسدود

وهو مشهد قديم مشهور جدده المرحوم عبد الرحمن كتخدا
في سنة خمس وسبعين ومائة والف لما جدد مشاهد آل البيت
وعمره بعد ذلك ديوان الاوقاف والمدفون به هو السيدة
سكينة ذكر الشعراني في الطبقات انها بنت الحسين وقد
اشكل هذا الامر لان بنت الحسين اسمها سكينة بالتصغير
قال في القاموس لما ذكر مادة السكينة وكجهينة بنت وبنت الحسين
عليه السلام ذكرها صاحب الاغاني في مواضع من كتابه وذكرها
ابن خلكان وغيره من المؤرخين لشهرتها امها الرباب بنت امرئ
القيس ذكر اصحاب السير ان امرأ القيس جاء الى عمر بن الخطاب
وهو بالمسجد النبوي وبايعه على الاسلام فاعطاه عمر رضي الله

عنه الراية لانه من ملوك العرب فقام ليخرج من المسجد فراى
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ومعه الحسن والحسين عليهما السلام
فقال له انا علي بن ابي طالب وهذا الحسن بن علي وهذا الحسين بن
علي وكان لامرء القيس ثلاث بنات فزوج عليا الكبرى وزوج
الحسن الوسطى وزوج الحسين الصغرى وهي الرباب فولدت
له سكينة فقال عند ذلك اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم هذا رجل دخل المسجد واسلم صار اميرا بالراية التي اخذها
من امير المؤمنين عمر بن الخطاب واتصل نسبه برسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يتوضا ويصلي عاشت سكينة بنت الحسين بالمدينة
وتوفيت يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة سبع
عشرة ومائة رضي الله عنها وكان اشعب الطماع من خدمها وكان
لها انتقاد على الشعراء وكانت تعطي الجوائز وتزوجت بمصعب بن
الزبير وكانت اذا لبست اللؤلؤ تقول النساء انما لبست اللؤلؤ
لتفضحه لان لونها كان اصفى منه وترجمتها طويلة دفنت بالشام

وقيل دفنت بالمدينه بعد ثلاثة ايام من موتها ✿ والذي قام بتجهيزها
اخوها الامام زين العابدين بن الامام الحسين عليهما السلام ✿ و
قصتها مشهورة وقد اشتبه على بعض الافاضل هذا المشهد بسبب
اتحاد الاسم والنسب ولهم العذر في ذلك والتحقيق الذي عثرنا
عليه في كتب الزيارات ان سكينة المدفونة بالمشهد الذي بجوار
شجرة الدر هي سكينه ✿ بنت ✿ الامام زين العابدين بن
الامام الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قيل انها
اول علوية قدمت الى مصر وسبب قدومها الى مصر ان اصبغ بن
عبد العزيز بن مروان امير مصر خطبها من اخيها وبعث مهرها
الى المدينه فحملها اخوها الى مصر فقالت لاخيها والله لا كان
لي بعلا فلما وصلها ابواب مصر مات اصبغ في تلك الليلة
فماتت بكرا بمصر وهي اقدم وفاة من السيدة نفيسه وبجوارها في
هذا المشهد جماعة من الاشراف دفنوا حول مشهدها داخل البناء
فبهذا التحقق ما قاله الشعراني في الطبقات وتبعه الصبان في

٧ عليه السلام ٥ واما سكينة المتقدم ذكرها فهي عمتها ؞
وذكروا سبب مجيئها الى مصر فانجلى الاشكال وزال الالتباس
والحمد لله ٥ قال السخاوي في مزاراته مشهد سكينه بنت
زين العابدين بنت الامام الحسين

رسالته واما ما اشتهر في انها عمة السيدة نفيسة فهو تساهل
في الاسماء فان عمة السيدة نفيسة هي نفيسة لا سكينة وهي المدفونة
بالقبة التي بقرافة السيدة نفيسة وقبرها مشهور يزار

في ذكر مشهد راس زيد المصلوب رضي الله عنه

هذا المشهد مشهور بمشهد زين العابدين وتقول العامة مشهد
زينهم بهذا اللفظ هذا والامام زين العابدين علي بن الامام الحسين
السبط ابن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
لم يشتهر عند المحققين من المؤرخين واصحاب التواريخ انه
دخل مصر فقالوا لو كان زين العابدين جاء الى مصر لروي عنه
رجال من المحدثين بمصر لان الامام من آل البيت اذا دخل بلدا
او قرية اجتمع عليه علماؤها ووردوا اليه يروون عنه شيئا من
الحديث وكانت هذه عادتهم والصحيح ان المدفون بهذا المشهد المشهور
به انما هو راس زيد بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين
لا غير قال المقريزي في خططه لما ذكر هذا المشهد ما نصه هذا المشهد

فيما بين الجامع الطولوني ومدينة مصر تسميه العامة مشهد زين
العابدين وهو خطأ وانما هو مشهد راس زيد بن على المعروف بزين
العابدين بن الامام الحسين عليه السلام ابن امير المؤمنين على كرم الله
وجهه ابن ابي طالب ويعرف في القديم بمسجد محرس الخصي بني على
راس زيد بن على بن الامام الحسين ابن على بن ابي طالب عليهم السلام
حين انفذه هشام بن عبد الملك الى مصر ونصب على المنبر بالجامع
فسرقه رجل من اهل مصر ليلا ودفنه في هذا الموضع وقال الكندي
في كتاب الامراء وقدم الى مصر في سنة اثنتين وعشرين ومائة قام ابو
الحكم ابن ابو الابيض القيسي خطيبا براس زيد بن على رضوان الله
عليه يوم الاحد لعشر خلون من جمادى الاخرة واجتمع الناس
اليه في المسجد وقال الشريف محمد بن اسعد الجواني في كتاب الجوهر
المكنون في ذكر القبائل والبطون وبنو زيد بن على زين العا
بدين بن الامام الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام الشهيد
بالكوفة ولم يبق له عليه السلام غير راسه التي بالمشهد الذي

بين الكومين بمصر بطريق جامع ابن طولون وبركة الفيل و
هو من الخطط تعرف بسيدة محمد الحضري فلما صلب كشفوا عورته
فنسج العنكبوت فسترها ثم انه بعد ذلك احرق وذري في الريح
ولم يبق منه الا راسه التي بمصر وهو مشهد صحيح انه طيف به
بمصر ثم في سنة اثنين وعشرين ومائة نسي ودفن في هذا الموضع
الى ان ظهر وبني عليه مشهد وذكر ابن عبد الظاهر ان الافضل
امير الجيوش لما بلغه حكاية راس زيد امر بكشف المسجد وكان وسط
الاكوام ولم يبق من معالمه الا محراب فوجد هذا العضو الشريف
قال محمد بن منجب ابن الصيرفي حدثني الشريف فخر الدين ابو
الفتوح ناصر الدين خطيب مصر وكان من جملة من حضر الكشف
قال لما خرج هذا العضو رايته وهو هامة وافرة وفي الجبهة اثر
في سعة الدرهم فضمخ وعطر وحمل الى دار حتى عمر هذا المشهد
وكان وجدانه تاسع عشر ربيع الاول سنة خمسمائة وكان الوصول
به في يوم الاحد ووجدانه في يوم الاحد وهو زيد بن الامام علي زين

العابدين ابن الامام الحسين السبط عليه السلام ابن الامام
كرم الله وجهه ابن ابي طالب وكنيته ابو الحسن الامام الذي تنسب
اليه الزيدية احدى طوائف الشيعة سكن المدينة وروى عن
ابيه الامام على زين العابدين عليه السلام ابن الامام الحسين
السبط عليه السلام وعن ابان بن عثمان وعبيد الله بن ابي رافع و
عروة بن الزبير وروى عنه محمد بن شهاب الزهري وزكريا
ابن ابي زائدة وخلق ذكره ابن حبان في الثقات وقال رأى جماعة
من الصحابة وقيل لجعفر بن محمد الصادق عن الرافضة انهم يتبرؤن
من عمك زيد فقال انا بريء ممن تبرء من عمي كان والله اقرأنا
لكتاب الله وافقهنا في دين الله واوصلنا للرحم والله ما ترك
فينا للدنيا ولا للاخرة مثله وقال ابو اسحاق السبيعي رأيت
زيد بن علي عليهما السلام فلم ار في اهله مثله ولا اعلم
منه ولا افضل وكان افصحهم لسانا واكثرهم زهدا وبيانا قال
الشعبي ما ولد النساء افضل من زيد بن علي ولا افقه ولا اشجع

ولقد وفى له من تابعه باقامتهم على النهج الواضح وسئل جعفر بن
محمد الصادق عن خروجه فقال خرج على ما خرج عليه اباؤه
وكان يقال لزيد حليف القرآن وقال خلوت بالقرآن ثلاث
عشر سنة اقرأه واتدبره فما وجدت في طلب الرزق رخصة
وما وجدت ابتغوا من فضل الله الا العبادة والفقه وقال
عاصم بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب لقد اصيب عندكم رجل
ما كان في زمانكم مثله ولا اراه يكون بعده مثله زيد بن علي
عليهما السلام لقد رايته وهو غلام حدث وانه ليسمع الشيء
من ذكر الله فيغشى عليه حتى يقول القائل ما هو بعائد الى الدنيا
وكان نقش خاتم زيد بن علي

اصبر توجر اصدق تنج

وقرأ مرة قوله تعالى ۞ وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم ۞ فقال ان هذا الوعيد وتهديد
من الله ۞ ثم قال اللهم لا تجعلنا ممن تولى عنك ۞

٧ ولا ازهد وقال ابو حنيفة شاهد زيد بن علي كما شاهدت اهله فما رايت في زمانه افقه منه ولا اعلم
ولا اسرع جوابا ولا ابين قولا لقد كان منقطع القرين وقال الاعمش ما كان في اهل زيد بن علي مثل
زيد ولا رايت فيهم افضل منه ولا افصح ولا اعلم ولا اشجع

فاستبدلت به بدلا وكان اذا كلم انسان وخاف ان يهجم على امر

يخاف منه ماثما قال له يا عبد الله امسك امسك كف كف

اليك اليك عليك بالنظر لنفسك ثم يكف عنه ولا يكلمه

انتهى من الخطط للمقريزي وقد عمر هذا المشهد كثير من الناس

واعتنى نظار ديوان الاوقاف بنيانه واصلاح ما تشعث

من جدرانه وهو مشهور في زماننا للزيارة في ليلة الاحد

من كل اسبوع تقصده عامة الناس ليلا ونهارا وله مولد

في كل عام امدنا الله بامداداته وجعلنا من اكبر محبيه

ذكر مشهد السيد ابرهيم رضي الله عنه

السيد ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسين السبط ابن

الامام علي عليه السلام هذا المشهد خارج القاهرة من

بحريها قريبا من الخندق بينه وبين المطرية اشتهر بمسجد تبر

الاخشيدي لانه بناه على مشهد السيد ابرهيم المذكور قال

المقريزي عرف بمسجد تبر والعامة تسميه مسجد التبن وهو

خطا ونقل عن القضاعي انه قال مسجد تبر بنى على راس ابرهيم بن عبد الله
بن حسن ابن الامام الحسين بن على بن ابيطالب عليهم السلام انفذه المنصور
فسرقه اهل المصر ودفنوه هناك وذلك سنة خمس واربعين ومائة ويعرف
بمسجد البئر والجميزة وقال الكندي في كتاب الامراء ثم قدمت الخطباء
الى مصر براس ابرهيم ابن عبد الله بن حسن بن على ابن ابيطالب عليهم السلام
في ذي الحجة سنة خمس واربعين ومائة لينصبوه في المسجد الجامع و
قامت الخطباء فذكروا امره وتبر هذا احد الامراء الاكابر في ايام
الاستاذ كافور الاخشيدي فلما قدم جوهر القائد من المغرب
بالعساكر ثار تبر الاخشيدي وسار وابنه فانهزم بمن معه الى اسفل
الارض قال ومات تبر الاخشيدي سنة ستين وثلثمائة انتهى
ملخصا من الخطط وجدد هذا المشهد والجامع في ايامنا المرحوم
محمد توفيق باشا خديو مصر وهو قائم الشعائر الى الان انتهى

ذكر جملة من ترجمة ابرهيم عليه السلام
ملخصة من الكامل لابن الاثير قال

ابرهيم هذا الطلب الخلافة بعد قتل اخيه محمد في ايام الخليفة المنصور
العباسي فاجتمعت اليه شيعة اخيه وقاتل معه نحو من مائة الف
وملكوا من المدن والقرى عدة حتى دوخوا عساكر بني العباس
فاصاب ابرهيم سهم في حلقه فتطير من ذلك فاسترجع فاجتمعت
عليه امراؤه ينظرون ما اصابه فهجم عساكر بني العباس فكشفوهم
عنه وقتلوه وحزوا راسه ثم بعثوا به الى المنصور وكان قتله يوم
الاثنين لخمس ليال بقين من ذي القعدة سنة خمس واربعين سنة وفي
تاريخ الكامل ما ملخصه انه لما ادخلت الراس على المنصور وراه
بكى حتى خرجت دموعه على خد ابرهيم ثم قال اما والله اني
كنت لهذا كارها ولكنك ابتليت بي وابتليت بك ثم جلس
مجلسا عاما واذن للناس فكان الداخل يدخل ويتناول ابرهيم
ويسيء القول فيه ويذكر فيه القبيح التماسا لرضى المنصور والمنصور
متمسك متغير لونه حتى دخل جعفر بن حنظلة الدارمي فوقف
فسلم ثم قال اعظم الله اجرك يا امير المؤمنين في ابن عمك وغفر

٧ و ماية وكان عمره ثمانيا واربعين

له ما فرط فيه من حقك فاصفر لون المنصور واقبل عليه وقال
يا ابا خالد مرحبا ها هنا نعلم ان ذلك يرضيه فقال مثله ثم طيف
براسه فلما وصل الى المصر ونصبوه على منبر الجامع العتيق
سرقه بعض الناس ودفنه فى هذا الموضع كما فعل ذلك براس
زيد بن الامام زين العابدين ابن الامام الحسين عليهما السلام

ذكر مشهد السيدة عائشة النبوية

هذا المشهد موضعه بين قلعة الجبل والمكان المشهور ببوابة حجاج
التى يخرج منها السالك الى خطة عرب قولثها التى ضريح سيدى
على القادرى والى زيارة امام الشافعى وضريح السيدة عائشة
المذكورة على يسار من سلك من الرميلة المسماة الان بميدان
محمد على يريد الخروج من البوابة المذكورة وهذا المشهد بجواره
مسجد جامع عمره اخو الروم عبد الرحمن كتخدا فى سنة خمس و
سبعين ومائة والف من جملة ما عمره من المشاهد والمساجد
والمدفون بهذا الضريح هى السيدة عائشة بنت سيدنا جعفر

الصادق بن سيدنا محمد الباقر بن سيدنا علي زين العابدين بن
سيدنا الامام الحسين السبط ابن سيد الامام امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليهم السلام ❊ ذكر هذا المشهد الشيخ الصبان
في رسالته وترجم لها فقال بعد ذكر نسبها قال المناوي كانت
من العابدات المجاهدات وكانت تقول وعزتك وجلالك لئن
ادخلتني النار لاخذن توحيدي بيدي واطوف به على اهل النار
واقول وحدته فعذبني ❊ ماتت سنة خمس واربعين ومائتين
وقال الشعراني في منته اخبرني سيدي علي الخواص ان السيدة
عائشة بنت جعفر الصادق في المسجد الذي له المنارة القصيرة
على يسار من يريد الخروج من الرميلة الى باب القرافة وهذا
المشهد مقصود بالزيارة له مولد في كل سنة ❊ ذكرها
الشعراني في الطبقات والصبان في اسعاف الراغبين و
كانت وفاتها في حيوة ابيها سيدنا جعفر الصادق عليه السلام
ومات ابوها في شوال سنة ثمان واربعين ومائة بالمدينة

ودفن بالبقيع مع الامام الحسن بن السبط عليه السلام في
حفرة واحدة ❁ **تنبيه** ❁ لما ذكر الامام جعفر
الصادق لزمنا ان نتكلم على ما بمصر من المشاهد المنسوبة
اليه بغير حق منها الزاوية التي بحارة برجوان على يسار الداخل
في الحارة وهذه الزاوية بها ضريح كان يقال ان المدفون
به جعفر الصادق وكذب ذلك المقريزي وقال ان المدفون
بها هو المظفر جعفر بن بكر الجبالي امير الجيوش وان هذا المكان
كان من جملة داره وانه دفن فيه بعد ان قتله غلمانه ليلا
وبني عليه هذا الضريح ❁ وقد اشتهر ايضا الضريح الذي
بخط الصناديقيين وهو على يسرة المار من خط الصناديقيين
يريد الجامع الازهر وهو ضريح صغير فوقه دار سكنى والمدفون
به صبي من اولاد الخلفاء الفاطميين وهذا الضريح مشهور
في وقتنا هذا بان المدفون تحته جعفر الصادق ولا اصل لذلك
ويعمل له مولد في كل سنة بهذه الشهرة وقد علمت ان جعفر الصادق

بالبقيع واقول والحديث شجون ان الضريح الذي بخط الخرنفش

بباب الحارة الموصلة الى جامع برجوان تجاه زاوية الفراتي الشهير

بالاتربي يقال انه ضريح ابو تراب النخشبي والحال ان ابا تراب النخشبي

الضريح لم يعلو وجه الارض لان الذي هو [illegible] في البرية وكان موته

قبل بناء القاهرة بنحو مائة وثلاثين سنة قال المقريزي ولما

استكشف هذا المكان وازيل ما كان عليه من [illegible]

وشرع في استكشاف ذلك فوجد انه قبر كتب عليه

[illegible] من اولاد الخلفاء [illegible]

داخل السور الصغير الغربي الذي انشأه [illegible]

[illegible] قال المقريزي [illegible]

ابن عبد [illegible] بالحسين [illegible] وايضا

ان القبر المشهور [illegible] وليس كذلك الآن [illegible]

رضي الله عنهم لم يكن فيهم رجل يسمى بهذا الاسم [illegible]

ومعرفة الخطأ من الصواب ذكرت هذا استطرادا [illegible]

ذكر مشهد السيدة فاطمة بنت السيد علي الرضا

قال في الكواكب السيارة والى جانب قبر البوديطي رضي الله عنه قبر السيدة فاطمة بنت السيد علي الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الامام الحسين السبط ابن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام

ذكر مشهد السيدة البركات ومن سلام الله عليها

هذا المشهد موضعه بين الامامين الليث بن سعد والشافعي ابن ادريس وهو على يسار الذاهب من ضريح الامام الشافعي يريد ضريح الامام الليث وهو مشهور مقصود بالزيارة عليه المهابة والجلال وهي السيدة ام كلثوم بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين السبط ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام وهي ام جعفر بن موسى بن اسماعيل

ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق كانت من الزهاد ٢
كذا في الخطط وفي طبقات المناوي في ترجمة جعفر الصادق
ولد لابي جعفر ولد اسمه القاسم وان ام كلثوم بنت جعفر
لصلبه وكانت شديدة الغيرة لا تلتفت لاهل الدنيا ولا
تقبل ما يعطونه لها ومشهدها معروف باجابة الدعاء
واذا دخل الزائر اليه وجد انسا عظيما وقبرها بالمشهد المجاور
لقبر عمرو بن العاص غربي قبر الامام الشافعي رضي الله عنهم روي ٨
ان اهل مصر جاؤا الى هذا المشهد يستسقون وقد
توقف النيل فجرى باذن الله تبارك وتعالى

ذكر مشهد السيد معاذ الحسني

هذا المشهد باخر خط الدراسة قريبا من السور الشرقي
اخر اسوار القاهرة وهو تحت قبة بناها المرحوم السلطان
قايتباي على ما اشتهر وهو مكتوب في الزجاج بكوة من كوات
القبة السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد

٧ صواعق قرائه

بن عمر بن الحسين بن علي بن ابي طالب ذكره السخاوي في تاريخه
توفي في ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائتين

ذكر مشهد السيد يحيى الشبيه

السيد يحيى الشبيه بن قاسم الطيب بن محمد المامون ابن جعفر
الصادق رضي الله عنهم قال القرشي في تاريخه كان شبيهاً
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن النحوي كان بين كتفيه
شامة تشبه خاتم النبوة وكان اذا دخل الحمام وينظر
الناس الشامة التي بين كتفيه يكثرون الصلوة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما سمع اهل مصر بقدومه
خرجوا الى ظاهر مصر يتلقونه وكان ابن طولون اتاه من الحجاز
وكان يوم قدومه يوما مشهودا وقبره بالقرافة وسط
القبة بمشهده قبر اخيه عبد الله وجماعة من الاشراف
وبالقبر لوح من الرخام مكتوب عليه نسبه عليه السلام

المشاهد الحسينية

ذكر مشهد السيد زيد الابلج

السيد زيد ابن السيد حسن الانور مشهده بجانب مشهد
ابيه وتسميه العامة زيد الابلج يعنون به ابن سيدنا حسن
السبط وزيد الابلج ابن الحسن السبط عليهما السلام توفي
سنة عشرين ومائة كما في الدلائل ودخول السيدة نفيسة
مصر كان بعد سنة تسعين ومائة ومن اخوتها لابيها زيد وقد
ابوهما الحسن الانور الى جانب ابيه ولم نعثر له على ترجمة
مفردة ولا على تاريخ الوفاة

ذكر مشهد السيد حسن الانور

هو الامير السيد حسن الانور بن زيد بن الحسن السبط امير
المؤمنين بن علي بن ابي طالب عليه السلام هذا المشهد بجواره
القلعة وجامع عمرو مشهور يزار وتحت تابوته حجر من الرخام
مكتوب فيه اسم سيدي حسن الانور قال الشعراني في منته
اخبرني سيدي علي الخواص ان الامام الحسن والد السيدة

٧ وقد دفن زيد بن الحسن الانور

٧ يعني

نفيسة في التربة المشهورة قريبًا من جامع القرابين مجراة العلو
وجامع عمرو وقد اشتهر هذه التربة وبنى عليها الامير عبد الرحمن
كتخدا وعن الذهبي انه كان من اعيان العلويين واشرافهم
وانه ولى المدينة من قبل المنصور خمس سنين ثم حبسه حتى
مات المنصور فاخرجه المهدى واكرمه ولم يزل معه حتى
مات في طريق الحج وفي حسن المحاضرة ان له رواية في سنن النسائي

ذكر مشهد السيد محمد الانور

هذا المشهد قريب من مشهد السيدة سكينة على يمنة من قصد
الذهاب الى السيدة رقية قال الشعراني في منن اخبرني سيدي
على الخواص ان الامام محمد عم السيدة نفيسة في المشهد القريب
من عطفة جامع ابن طولون مما يلي دار الخليفة في الزاوية التي
هناك ينزل لها بدرج وهذه كانت الصفة قديمًا واما
الآن فقد بدل تلك الزاوية بمسجد مرتفع ودونق مقام ذلك
الامام حضرة المرحوم عبد الرحمن كتخدا ثم اعتنى ديوان الاوقاف

بعمارته في زمننا هذا وله مولد في كل عام وهو مشهد مقصود
بالزيارة وهو سيدي محمد الانور ابن السيد زيد بن الامام الحسن
السبط ابن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام

مقام السيد يحيى المتوج رضي الله عنه

السيد يحيى بن السيد حسن الانور مدفون تحت القبة التي بها السيد
يحيى الشبيه وهو اخو السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنهم

ذكر مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها

هذا المشهد بدرب السباع وهو الدار التي كانت لابن عبد
الحكم فوهبها للسيدة نفيسة وسبب ذلك انها ظهرت عنها
كرامات اشتهرت عنها واسلم بسببها جماعة كثيرة من اليهود
واقبلت الناس على زيارتها من كل فج فخافت ان يشغلوها عن
العبادة وقد ضاق بهم المكان فعزمت على الرجوع الى الحجاز
فشكى الناس ذلك الى السري بن عبد الحكم فحضر اليها
وسألها الا الاقامة بمصر فاشتكت ضيق المنزل وكثرة

الناس فيها منزلة الذي بدرب السباع فانها نقلت ليدفن
بنت برمقرها ودفنت به هذا اصح ما قيل في مدفنها ثم ما هو
مذكور انها ماتت في منزلها ودفنت به وظهرت بعد ذلك في هذا
الموضع الذي يزار الان وان منزلها الذي ماتت به بالمراغة
هذا الكلام فيه تخليط والصحيح ان منزلها الذي كان بالمراغة
والقبر الطويل انتقلت منه في حياتها الى المنزل وهبها اياه
ابن عبد الملك وبه بنت قبرها وماتت به ودفنت في القبر الذي
بمنزله وكانت تتلو فيه القران حتى اتت على عدة كثيرة من
الختمات كما يشهدون عنها ولما ماتت في شهر رمضان سنة
ثمان ومائتين ودفنت به بنوا على قبرها بنيانا لم يذكر صفته
وفي سنة اثنين وثمانين واربعمائة بني على قبرها بنيانا وعمل
لها مزار بمباشرة امير الجيوش بدر الجمالي وزير الخليفة المستنصر
بالله معد احد الخلفاء الفاطميين المتوفى سنة سبع وثمانين
واربعمائة وكتب على حجر ان المزار بالخط الكوفي ما صورته

نصر من الله وفتح قريب

لعبد الله ووليه معد ابي تميم الامام المستنصر بالله امير المؤمنين
صلوات الله عليه وعلى ابائه الطاهرين وابنائه المكرمين امر
بعمارة هذا الباب السيد الاجل امير الجيوش سيف الاسلام
ناصر الامام كافل قضاة المسلمين وهادي دعاة المؤمنين
عضد الله به الدين وامتع بطول بقائه المؤمنين وادام قدرته و
اعلا كلمته وشد عضده بولده الاجل الافضل سيف الامام
جلال الاسلام شرف الانام ناصر الدين خليل امير المؤمنين
زاد الله في علائه وامتع المؤمنين بطول بقائه في شهور
سنة اثنين وثمانين واربعمائة واما القبة التي على الضريح
جددها الخليفة الحافظ لدين الله الفاطمي في سنة اثنين و
ثلاثين وخمسمائة وامر بعمل الرخام الذي بالمحراب ثم لم تزل
تجددها الامراء بضريحها ومزارها الى ان عمرها هذه العمارة
الموجودة الآن الامير المرحوم عبد الرحمن كتخدا معمر المساجد

وبنى المسجد الذي بجوار الضريح بعد سنة سبعين ومائتين والف واما
المقصورة النحاس فالذي عملها المرحوم الحاج عباس باشا حلمي
الاول والى مصر كان المتوفى في تسعة عشر شوال سنة
سبعين ومائتين والف وكان لها قبل ذلك مقصورة من الخشب
المطعم بالسن والصدف والابنوس وكان حول المشاهير من ال
البيت مقاصير من النحاس قد احترق المسجد الذي بناه عبد
الرحمن كتخدا في سنة عشر وثلاثمائة والف وامر بتجديده و
تحسينه وتوسيعه خديو مصر المحفوظ بعناية الله تعالى
افندينا عباس باشا حلمي الثاني ابن المرحوم خديو مصر
اسماعيل باشا ابن المرحوم ابرهيم باشا الشهير بسر عسكر
ابن المرحوم والى مصر الحاج محمد علي باشا مؤسس هذه الدولة
واولها وهذا المشهد مقصود الزيارة ولا خلاف فيه
وبركاته ظاهرة وله مولد سنوي يعمل في شهر جمادى الآخرة
من كل سنة وبحضرة في كل ليلة اثنين من كل اسبوع يتلى

محل توفيق باشا بن
المغفور له خديو مصر

بها القرآن الكريم من بعد صلوة الظهر يوم الاحد الى فجر ليلة
الاثنين وتقام به الاذكار ودلائل الخيرات وترد الناس
لزيارتها من صبح يوم الاحد الى غروب ليلة الثلاثا ومشهور
في كتب التاريخ والخطط ان قبر السيدة نفيسة احد الاماكن
التي يستجاب بها الدعاء واما السيدة نفيسة فهي نفيسة
بنت الامام حسن الانور امير المدينة المنورة على ساكنها
الصلاة والسلام من قبل المنصور العباسي ابن زيد الابلج
ابن الامام الحسن السبط ابن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام
ولدت نفيسة في الساعة الثالثة من يوم الاربعا حادي
عشر سنة خمس واربعين ومائة وهي السنة التي ابتدا فيها
الخليفة المنصور العباسي بانشاء بغداد وتزوجها اسحاق
المؤتمن بن جعفر الصادق وعقد عليها يوم الجمعة خامس رجب
الفرد سنة احدى وستين ومائة وعمرها حينئذ خمس
عشرة سنة واشهر ودخلت مصر لخمس بقين من رمضان

ثلاث وتسعين ومائة فكانت مدة اقامتها بمصر خمس عشر سنة
وكان الامام الشافعي يأتي الى منزلها في كل ليلة من رمضان و
يصلي بها القيام ويسالها الدعاء وكانت تثني عليه وتسأل
له بحسن العمل وماتت في شهر رمضان سنة ثمانية ومائتين
ذكر المؤرخون انها كانت تتلو القرآن الكريم في مرضها واذا
كانت تقرا سورة الانعام فلما وصلت الى قوله

كتب ربكم على نفسه الرحمة

فاضت نفسها الكريمة مع هاء الرحمة فكانت الرحمة آخر كلمة
نطقت بها ثم دفنت في قبرها الذي بنته في منزلها الذي
توفيت به رضي الله تعالى عنها ولها كرامات تدل على
عظمها نذكر منها ما اشتهر في الكتب وقد الف العلماء
في مناقبها كتبا مطولات ومختصرات نذكر منها ان شاء الله تعالى
ما تيسر نكتة غريبة ذكرناها هنا للفائدة وهي انه قد اشتهر على
السنة الناس ان السيدة نفيسة كانت في مدة امارة احمد

[ابن] طولون امير مصر وصاحب الجامع المشهور وانه لما عسف في الحكم
شكا الناس ظلمه الى السيدة نفيسة فتكلمت معه في ذلك بكلام
يكرهه وهذا من الباطل الذي اختلط على الناس فان السيدة
توفيت سنة ثمان ومائتين كما سبق والامير احمد ابن طولون
ولد كان سنة عشرين ومائتين واحضر الى مصر اميرا عليها
من قبل الخليفة العباسي سنة اربع وخمسين ومائتين فلم يجتمعا
في الدنيا وقد حررت هذه العبارة من الخطط وغيرها لدفع
[illegible] في دروس العلم ليعلم الصواب والله اعلم

ذكر شيء من مناجاتها وادعيتها ومن كلامها رضي الله تعالى عنها

[illegible] ادعيتها الدعاء الذي هو مشتمل على التوحيد الذي
[illegible] عقب ختم القرآن الشريف [illegible] ذكر اسماء الله الحسنى
[illegible] الفاتحة [illegible] اسماء الله [illegible] الرشيد الصبور
الذي تقدس عن الاشباه ذاته وتنزه عن مشابهة الامثال

صفاته ولاحد لامن قلة وموجود لامن علة ❁ لاينسب اليه النبوة
ولا تغيره تداول الاوقات ❁ ولا تهنه السنون ❁ كل المخلوقات
تحت عظمته وامره بالكاف والنون بذكره انس المخلصون ❁
وبتوحيده ابتهج الموحدون ❁ هدى اهل طاعته الى صراط
مستقيم ❁ واباح اهل محبته جنات النعيم ❁ وعلم عدد انفاس
مخلوقاته بعلمه القديم ويرى حركات ارجل النمل في جنح الليل
البهيم ❁ يسبحه الطائر في وكره ❁ ويمجده الوحش في قفره
محيط بعمل العبد سره وجهره ❁ وكفيل للمؤمنين بتاييده
ونصره وتطمئن القلوب الوجلة بذكره ❁
ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره احاط بكل شيء علماً
وغفر ذنوب المسلمين كرماً وحلماً ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير ❁ اللهم اكفنا السوء بما شئت وكيف شئت
انك على ما تشاء قدير ❁ يا نعم المولى ويا نعم النصير ❁
غفرانك ربنا واليك المصير ❁ ولا حول ولا قوة الا

وكشف ضر

بالله العلي العظيم ❁ سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك جل وجهك وعز جاهك ❁ يفعل الله
ما يشاء بقدرته ❁ ويحكم ما يريد بعزته يا حي يا قيوم
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال ❁ والاكرام ❁

ومن دعائها عليها السلام

انها كانت تتعلق باستار الكعبة عند الطواف وهي تبكي
وتقول الهي وسيدي ومولاي ❁ متعتني وفرحتني برضائك عني ❁ فلا تسبب لي سبباً يحجبني عنك ❁

ومن دعائها عليها السلام

انها كانت تبكي وتقول الهي سهل على زيارة قبر خليلك
ونبيك ابرهيم عليه الصلوة والسلام ❁ وكانت رضي الله
عنها مشتغلة بربها ❁ قالت السيدة زينب بنت اخيها
السيد يحيي

المتوج المدفون تحت القبة خارج باب النصر المشهور بقبة
السيدة زينب قالت خدمت عمتي السيدة نفيسة عليها السلام
اربعين سنة فما رايتها نامت بليل ولا افطرت بنهار
الا العيدين وايام التشريق فقلت لها يا عمتي اما ترفقين
بنفسك فقالت كيف ارفق بها وامامي عقبات لا يقطعهن الا الفائزون

ومن كراماتها عليها السلام

انها لما نزلت وحلت بالمصاصة في دار امرأة تعرف بأم
هاني في التاريخ المذكور اولاً وهو سنة ثلاث وتسعين ومائة
بعد وفاة الامام الشافعي رحمه الله تعالى بتسع سنين
تقريبا وكان بجوارها دار لرجل يهودي وله بنت مقعدة
فلما كان يوم من الايام فارادت امها ان تمضي الى الحمام فقالت لها يا بنية ما
اصنع في امرك هل لك ان تحملك معنا الى الحمام فقالت
لا استطيع يا اماه فقالت لها كيف اتركك في الدار
وحدك قالت يا اماه اجعليني عند هذه الشريفة التي

بجوارنا حتى تعودي فدخلت امها الى السيدة نفيسة عليها
السلام وسألتها في ذلك فاذنت لها في ذلك فاتت بها اليها و
وضعتها في جانب ومضت وجاء وقت صلوة الظهر فقامت
السيدة نفيسة فتوضأت بجانب الصبية فجرى الماء فالهمها الله
تعالى البنت المقعدة ان اخذت من ماء الوضوء وجعلت
تمر به على اعضائها فتمت باذن الله تعالى فقامت تمشي كأن
لم يكن بها شيء فلما جاء اهلها خرجت اليهم تمشي فسألوا
عن شأنها فاخبرتهم فاسلموا وفي رواية اخرى ان الصبية
لما مسحت بماء وضوء السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنها قامت
تمشي على قدميها كأن لم يكن بها شيء من الامراض هذا
والسيدة نفيسة مشغولة بالصلوة لم تعلم بما جرى ثم ان
البنت لما سمعت بمجيء امها من الحمام خرجت من دار السيدة
حتى اتت الى دار ابيها فطرقت الباب فخرجت امها لتنظر
من يطرق فبادرت البنت واعتنقت امها فلم تعرفها وقالت

لها من انت قالت انا ابنتك قالت لها كيف صفتك فاخبرتها
كما فعلت فبكت الام بكاء شديدا ✻ وقالت هذا والله
الدين الصحيح لا شك فيه من الدين الصحيح ✻ ثم دخلت
فاقبلت تقبل قدم السيدة نفيسة عليها السلام وقالت
مدي يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان جدك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكرت
لها السيدة ذلك وحمدت الحق سبحانه وتعالى الذي انقذها
من الضلال ✻ ثم مضت المراة الى منزلها فاعلمت ابا
البنت وكان اسمه ايوب وقيل ضابرا ✻ وكنيته ابو السرايا
وكان من اعيان قومه ✻ وراى ابنته على تلك الحالة
ذهل وطار عقله من الفرح وقال لامراته كيف الخبر فاخبرته
بقصتها مع السيدة رضي الله عنها فرفع اليهودي طرفه
الى السماء وقال سبحانك هديت من شئت واضللت من
شئت ✻ هذا والله الدين الصحيح ✻ ولا دين غيره

دين الاسلام ✻ ثم اتى الى باب السيدة نفيسة ومرغ
خديه على عتبتها ونادى يا ستي يا بنت الحسن اجيري واستنقذي من
هو في ضلال الكفر قد تاه ✻ ومن دينه قد ابعده و
اقصاه ✻ فرفعت طرفها الى السماء ✻ ودعت له
بالهداية فاسلم ✻ ونطق بالشهادتين ✻ ثم شاع خبر الخف
وخبر اسلام امها وابيها وجماعتهم فاسلم في هذه الواقعة ما
يزيد على سبعين من اليهود ✻ وهم اهل تلك الحارة ولما
شاعت هذه الكرامة بين الناس ✻ لم يبق احد الا
قصد زيارتها عليها السلام ✻ وعظم الامر وكثر الخلق
على بابها فطلبت عند ذلك الرحيل عن اهلها فشق
ذلك على اهل مصر ✻ وسالوها الاقامة فتهاب ذلك اجتمع
اهل مصر ودخلوا على السري ابن الحكم امير مصر واخبروه
انها عزمت على الرحلة فابت فركب بنفسه واتى اليها وسالها
في الاقامة عندكم ✻ فقالت اني امراة ضعيفة والناس قد ا

من المجيء عندي وشغلوني عن اورادي * وجمع زادي
لمقابري ومكاني * هذا صغير وضاق بهذا الجمع الغزير فقال
لها السري انا سائل عنك جميع ما شكوتيه * وامهد
لك الامر على ما ترتضيه * اما ضيق المكان فان لي دارا
واسعة بدرب السباع * واشهد الله تعالى اني قد و
هبتها لك * واسئلك ان تقبليها مني ولا تخجليني بالرد
علي * قالت قد قبلتها منك * ففرح السري بقبولها
منه فقالت كيف اصنع بهذه الجموع الوافدين علي قال
تتفقين معهم ان يكون للناس في كل جمعة يومان * وباقي
الجمعة تتفرغين فيه لخدمة مولاك * فجعلت يوم السبت
والاربعا لزيارتها * واستمر الامر على ذلك الى ان توفيت
سلام الله عليها بهذا المكان على ما ذكر

ومن كراماتها عليها السلام

ان رجلا من اهل المعافر * تزوج بامرأة ذمية فجاء منها

بولد فاسر في بلاد العدو فجعلت تدخل البيع وتسال عن
الاسارى وولدها لا ياتي فقالت لزوجها بلغني ان بين
اظهرها امراة يقال لها نفيسة بنت الحسن اذهب اليها لعلها
تدعو لولدي فان جاء امنت بدينها * قال فجاء الرجل الى
السيدة رضي الله عنها وقص عليها القصة فدعت له ان الله
يرده عليه * فلما كان الليل اذا بالباب يطرق فخرجت
المراة * فوجدت ولدها بالباب فقالت له يا ابني اخبرني
بامرك كيف كان * فقال يا اماه كنت واقفا بالباب
في الوقت الفلاني وهو الوقت الذي دعت فيه السيدة
نفيسة عليها السلام * وانا في خدمتي فلم اشعر الا ويدي
وقعت على القيد وسمعت من يقول اطلقوه فقد شفعت
فيه السيدة نفيسة بنت الحسن * فاطلقت من الغل و
القيد ثم لم اشعر بنفسي الا وانا داخل من راس محلتنا الى
ان وقفت على الباب ففرحت امه بذلك فرحا شديدا *

وشاعت هذه الكرامة فاسلم في تلك الليلة اهل سبعين
دار ببركتها واسلمت ائمة ايضا وشاعت من خدمة السيدة
نفيسة عليها السلام ❁ وكان الامام الشافعي رضي الله عنه
اذا مرض يرسل لها رسولا من خدمه كالربيع الجيزي او الربيع
المرادي او غيرهما فيسلم المرسل اليها ويقول لها ان ابن عمك
الشافعي مريض ❁ ويسالك الدعاء فتدعو له فلا
يرجع له القاصد الا وقد عوفي من مرضه ❁ فلما مرض
مرضه الذي مات فيه ارسل لها على جري العادة يلتمس
منها الدعاء ❁ فقالت للقاصد متعه الله بالنظر الى وجهه
الكريم فجاء القاصد فراه الشافعي فقال له ما قالت لك
فقال قالت لي كيت وكيت ❁ فعلم انه ميت فاوصى ان تصلي
على جسده فلما توفي في سنة اربع ومائتين كما هو مشهور
مروا به على بيتها فصلت عليه ماموما ❁ وكان الذي
صلى بها اماما ابو يعقوب البويطي احد اصحاب الامام الشافعي

رضي الله تعالى عنه ❁ وكان حوان نعش الشافعي رضي الله تعالى
عنه على بيتها بامر الشرى امير مصر لانها سالته في ذلك اذ
لوصية الشافعي ❁ لانها لا تستطيع الخروج الى الجنازة
لضعفها عن الحركة من كثرة العبادة ❁ وقد قال بعض الصالحين
ممن حضر جنازة الامام الشافعي سمعت بعد انقضاء الصلوة
من ان الله تعالى غفر لكل من دعى بحضرة السيدة نفيسة
وغفر الله للشافعي بصلوة السيدة نفيسة عليها السلام
نفعنا ببركاتهما ❁ قال القضاعي رحمه الله تعالى ❁ قلت
لزينب بنت اخي السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنهما ما كان
قوت عمتك ❁ قالت كانت تاكل في كل ثلاثة ايام اكلة وكانت
لها سلة معلقة امام مصلاها ❁ وكانت كلما طلبت شيئا
للاكل وجدته في تلك السلة وكانت لا تاخذ شيئا من
غير زوجها

فالحمد لله الذي جعل لنا

نصيبًا مما جعل للسيدة مريم ابنة عمران عليهما السلام
فان الله تعالى قال في كتابه المبين حاكيًا عنها

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا

قال يا مريم انى لك هذا ❁ قالت هو من عند الله ❁ ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب ❁ وقد جعل الله تعالى للسيدة
نفيسة كما جعل ذلك للسيدة مريم عليهما السلام ❁ وحكى
صاحب المشرق في تاريخ الشرق ❁ ان الامام الشافعي رضي الله
عنه سمع منها الحديث ❁ وقال السيوطي في كتابه حسن
المحاضرة عند ذكر من كان بمصر من الزهاد ❁ ومنهم
السيدة نفيسة بنت الامير الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليهم السلام

ذكر مشهد السيدة صفية

هذا المشهد بباب الخرق وهي السيدة صفية بنت اسمعيل بن
قاسم بن ابرهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي

بجار بن اسماعيل بن

بن ابيطالب عليهما السّلام ❁ توفيت السيّدة صفيّة
يوم الخميس تاسع المحرّم سنة ثلث وثمانين وثلثمائة من
الهجرة ❁ كذا نقله من خطّ بعض الفضلاء ❁ حرّرت هذا
الكتاب من النسخة الاصليّة ❁ تمّ الكتاب بعون الله
الملك الوهّاب في يوم الاحد ٥ شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢٧

وعاة لكتاب الانساب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه اتكالي

الحمد لله ربّ العالمين ❁ والصّلوة والسّلام على نبيّنا محمّد
واله واصحابه اجمعين ❁ والعاقبة للمتّقين امّا بعد
فيقول العبد الفقير الى الله عبد الجواد ابن المرحوم الحاج
ميرزا محمّد ابن الحاج ميرزا محمّد شفيع ابن ميرزا محمّد
فاضل ابن محمّد مهدي ابن فضل الله عفى الله عن سيّئاتهم
انّي بلغت مصر القاهرة في تاريخ سبعة وعشرين من المحرّم سنة الف
وثلثمائة وثلثة ولزمت خدمت عمّي المرحوم المغفور له الحاج ميرزا محمّد

رفيع ابن المرحوم الحاج ميرزا محمد شفيع المشكي و

قد رأيت عمي المرحوم يعني باستكتاب العدل الشاهد

في تحقيق المشاهد ولم يال جهدا حتى وفقه الله تعالى

للاتمام في سنة خمس وثلثمائة بعد الالف ثم توفي الى

رحمة الله في يوم اربع وعشرين من شعبان سنة ستة عشر وثلثمائة

متجرعا كاس المنون اذا خلا بحت عموم قول الله تعالى

انك ميت وانهم ميتون

ولعمري لقد حزن من وفاته ثم عثرت على هذا

الكتاب النفيس فاذا هو جوهرة كريمة جديرة

بالاقتناء والادخار واثر عظيم يحفظ اسم المرحوم

الى مدى الدهر فان المؤلف قد افنى جهده باستطلاع

كتب السير والتواريخ استطلاعا وتوقفا على اصول

مشاهد ذراري رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم التي هي في القاهرة وحرض ورغب وشوق

بعد الف

المسلمين لنشر فضائلهم في هذا الكتاب ❁ كما يجب على كل
مسلم من العناية بمحبة عترة آل البيت الكرام سلام الله عليهم
❁ كيف لا وقد ورد عن النبي الهادي صلى الله عليه
وآله وسلم حيث قال مثل أهلبيتي مثل سفينة نوح ❁
من ركبها نجا ❁ ومن تركها غرق ❁ وأيضا عن
سليم بن قيس الهلالي قال بينا أنا وحنش المعتمر بمكة
إذ قام أبو ذر وأخذ بحلقة باب الكعبة ❁ وقال من
عرفني فقد عرفني ❁ ومن لم يعرفني فأنا جندب بن
جنادة أبو ذر فقال ❁ أيها الناس إني سمعت نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول ❁ مثل أهلبيتي فيكم
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ❁ ومن تركها هلك
❁ ويقول مثل أهلبيتي فيكم مثل باب حطة في بني
إسرائيل من دخله غفر له ❁ ويقول إني تارك فيكم
ما إن تمسكتم لن تضلوا كتاب الله وعترتي ❁ ولن

نفترقا حتى يردا علي الحوض ❁ الحمويني في فرائد السمطين
بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
❁ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم
وانت بابها ❁ ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب
❁ وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني
وانا منك لحمك لحمي ودمك من دمي ❁ وروحك من
روحي ❁ وسريرتك من سريرتي ❁ وعلانيتك
من علانيتي ❁ سعد من اطاعك وشقي من عصاك
وربح من تولاك ❁ وخسر من عاداك ❁ وفاز من
لزمك ❁ وهلك من فارقك ❁ مثلك ومثل ❁
الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها
نجا ❁ ومن تخلف عنها غرق ❁ ومثلكم كمثل النجوم
كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة ❁ كانت عنايتي
بحفظ هذا الكتاب الجليل ❁ لعناية المستحفظ على ر

يا علي

الجبيبة اليه ولما ما كنت ادعو الله عز وجل ان يوفقني
لطبع هذا الاثر العظيم حتى اجاب سؤلي وهو خير مسئول
فعزمت على اعداد معدات الطبع في شهر شعبان
سنة سبع وعشرين وثلثمائة بعد الف وباشرت
العمل في شهر رمضان المبارك وفي الثالث
من شهر قصدنا في طبعه وكان الفراغ من تحرير
هذه الوجيزة في شهر ذي القعدة الحرام سنة سبع
وعشرين وثلثمائة بعد الف وقد ضممت اليه والحقت
به الزيارة المأثورة المروية عن الامام الناطق
جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى
ابائه الصلوة والسلام في زيارة مولانا الامام
ثاني السبطين الذي خوطب عن لسان جده
حسين مني وانا من حسين على جده وابيه
ولده افضل الصلوة والسلام فهذه الزيارة

شعبان ١٣٠٣ صح

انتهى بزيارة الوارث ولقد طبعت من هذا الكتاب

ثمانية آلاف

لكنه يوزع على البلاد الاسلامية كلها واردت ان
يكون منهم اهداء الورد الى بعضه ورجائي
من الله ان يجوز على هذا اهدوا بين يديه واملي
من اخوان المؤمنين ان لا ينسوني عند تلاوته
كل [illegible] بالمؤلف والمترجم و
الناشر [illegible] من دعائهم الصالح

[illegible] الله منا ومنهم بفضله

ثم انا ذكرنا هذا المختصر باللغات الاسلامية
الثلاث الشائعة العربية والفارسية
والتركية لتعم منفعة اخوان المسلمين ورايت
من [illegible] القرآن [illegible] لمن يشاء اعادة طبع الكتاب او
ان [illegible] من اللغات وهذا اوان الشروع به

[illegible] عن [illegible] عن الصادق
[illegible] قضاعة عن ابي عبد الله

محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران
الجمال عن ابيه عن جده عن صفوان قال استاذنت
مولانا الامام جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه لزيارة
سيدنا ومولانا الحسين بن علي عليهما السلام * واسئلته ان
يعرفني ما اعمل عليه * فقال يا صفوان صم ثلثة ايام *
قبل خروجك * واغتسل في يوم الثالث * ثم اجمع اليك
اهلك * ثم قل

اللهم اني استودعك اليوم نفسي واهلي ومالي وولدي
ومن كان بسبيل الشاهد منهم والغائب * اللهم صل
على محمد وال محمد * واحفظنا بحفظ الايمان واحفظ
علينا * اللهم اجعلنا في حرزك * ولا تسلبنا نعمتك
ولا تغير ما بنا من عافيتك * وزدنا من فضلك انا الى

ترجمه
در دعا زیارت
از مصباح روایت شده
اند حجی برای دعا از ابی
عبد الله بن محمد از صفوان
که گفت استدعا کرده طلب
اذن نمودم
از
مولا
و امام خود
حضرت امام جعفر صادق
رحمت خدا بر او باد
از برای زیارت سید
مولای خود حضرت
سید
الشهدا
علیه
السلام و سؤال
نمودم که تعلیم نماید
آنچه را باید بجای آورد
در زیارت آنحضرت پس فرمود
که ای صفوان روزه
بگیر سه روز
پیش از
حرکت نمودن
و در روز
غسل
نما در روز سیوم
پس جمع نما در حضور خود
خود را برای سفر اهل
و عیال و کسان خود را
پس از آن بگو
اللهم
الخ

الراغبون اللّهمّ إنّي أعوذ بك من وعثاء السّفر ومن كابة
المنقلب ومن سوء المنظر في النّفس والأهل والمال والولد
اللّهمّ ارزقنا حلاوة الإيمان وبرد المغفرة وآمنّا
من عذابك إنّا إليك راغبون وآتنا في الدّنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار وآتنا من لدنك
إنّك على كلّ شيء قدير وبكلّ شيء عليم

فإذا أتيت الفرات يعني شريعة
الصادق عليه السلام بالعلقمي قل

اللّهمّ أنت خير من وفدت إليه الرّجال وأنت سيّد
الكرم مقصود وأفضل مزور وقد جعلت لكلّ زائر
كرامة ولكلّ وافد تحفة فأسئلك أن تجعل تحفتك
إيّاي فكاك رقبتي من النّار وقد قصدت وليّك وابن
نبيّك وصفيّك وابن صفيّك ونجيبك وابن نجيبك
وحبيبك وابن حبيبك اللّهمّ فاشكر سعيي وارحم

ترجمه پس زیارتکه روی شریعه ذات بعض شریعه حضرت صادق ... علقمي نهر ...

مسیری الیک بغیر منٍ منی علیک بل لک المن علی اذ
جعلت لی السبیل الی زیارته ❁ وعرفتنی فضله
وحفظتنی بالليل والنهار حتی بلغتنی هذا المکان
اللهم فلک الحمد علی نعمائک کلها ❁ ولک الشکر علی
مننک ❁ کلها

ثم اغتسل من الفرات

فان ابی حدثنی عن آبائه علیهم السلام ❁ قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم ❁ ان ابنی هذا الحسین یقتل بعدی
علی شاطئ الفرات ❁ فمن زاره واغتسل من الفرات تساقطت
خطایاه کهیئة یوم ولدته امه فاذا اغتسلت فقل فی غسلک
بسم الله وبالله ❁ اللهم اجعله نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاءً
من کل داءٍ وآفةٍ وسقمٍ وعاهةٍ ❁ اللهم طهر به قلبی
❁ واشرح به صدری ❁ وسهل به امری ❁ فاذا فرغت منه
فالبس ثوبین طاهرین ❁ وصل رکعتین خارج المشرعة وهو

پس غسل نما در نهر فرات پس بدرستیکه فرموده است رسول خدا صلی الله علیه واله وسلم بدرستیکه فرزند من که آن حسین است کشته میشود در شط فرات پس هر که او را زیارت کند وغسل نماید در فرات میریزد گناهان او مثل روزی که از مادر متولد شده باشد پس در حال غسل خود بگو بسم الله الخ

المكان الذى قال الله تعالى ۞ وفى الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الاكل ۞ فاذا فرغت
من صلوتك فتوجه نحو الحائر ۞ وعليك بالسكينة والوقار
وقصر خطواتك ۞ فان الله تعالى يكتب لك بكل خطوة حجة و
عمرة وسر خاشعا قلبك باكيا عينيك واكثر من التكبير و
التهليل والثناء على الله عز وجل والصلوة على نبيه صلى
الله عليه واله وسلم ۞ والصلوة على الحسين خاصة ولعن
من قتله والبرآءة ممن اسس ذلك عليه

فاذا اتيت باب الحائر فقف وقل

الله اكبر كبيرا ۞ والحمد لله كثيرا ۞ وسبحان الله بكرة
واصيلا ۞ الحمد لله الذى هدانا لهذا ۞ وما كنا لنهتدى
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ثم قل
السلام عليك يا رسول الله ۞ السلام عليك يا نبى الله

پس
وزیارتکنده از
غسل فارغ شدی
بپوش دو جامه طاهر
خود را و دو رکعت
نماز بجا آور
در فضای
بقعه
وآن مکان
آنجائیست که فرموده
است خداوند تبارک و
تعالی که در زمین قطعها
ئیست که نزدیک یک
دیگر است و باغها
ئیست از
انگور
و زراعتها
و نخلها خرما که یک
ریشه یک شعبه روئیده
شده و بعضی ریشه جداجدا
شقها که آب داده میشود
بیک آب و تفضیل
داده میشود
بعض از
انها بر
بعض دیگر در
تناول نمودن پس
از نماز فارغ شدی بو د برو
حائر با سکینه و وقار
کوتاه بردار قدمها
خود را پس خداوند
تبارک و تعالی
مینویسد از
برای تو
هر قدمی حج و عمره
پس در حال رفتن خود با
خشوع و گریه باش و بگو
الله اکبر و لا اله الا الله و
الحمد لله بگو و صلوات
بر محمد و آل
او بفرست و
مخصوصا
صلوات بر
سید الشهداء مخصوصا
بفرست و لعن
بر کشندگان
او بفرست
و بیزاری
بجوی از کسانیکه
بنا نمودند ظلم را بر
آنحضرت تا رسیدند
بدر حائر
پس چون
به رواق
رسیدی بایست
و بگو الله اکبر
الخ

السَّلامُ عَلَيكَ يا خاتَمَ النَّبِيّينَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ
يا سَيِّدَ المُرسَلينَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ يا حَبيبَ اللهِ ❁
السَّلامُ عَلَيكَ يا اَميرَ المُؤمِنينَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ
الوَصِيّينَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ يا قائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلينَ ❁
السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ ❁ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ
السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلَى الاَئِمَّةِ مِن وُلدِكَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ
يا وَصِيَّ اَميرِ المُؤمِنينَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ اَيُّهَا الصِّدّيقُ
الشَّهيدُ ❁ السَّلامُ عَلَيكُم يا مَلائِكَةَ اللهِ المُقيمينَ في
هٰذَا المَقامِ الشَّريفِ ❁ السَّلامُ عَلَيكُم يا مَلائِكَةَ رَبِّي
المُحدِقينَ بِقَبرِ الحُسَينِ عَلَيهِ السَّلامُ عَلَيكُم مِنّي اَبَداً ما
بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ ❁ (ثُمَّ تَقولُ) ❁ السَّلامُ عَلَيكَ
يا اَبا عَبدِ اللهِ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ رَسولِ اللهِ ❁
السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ اَميرِ المُؤمِنينَ ❁ عَبدُكَ وَابنُ عَبدِكَ
وَابنُ اَمَتِكَ ❁ المُقِرُّ بِالرِّقِّ وَالتّارِكُ لِلخِلافِ عَلَيكُم ❁

والموالي لوليّكم والمعادي لعدوّكم قصدتُ حرمك
واستجار بمشهدك وتقرّب اليك بقصدك أأدخل
يا سيّد الوصيّين أأدخل يا فاطمة سيّدة نساء العالمين
أأدخل يا مولاي يا أبا عبد الله أأدخل يا مولاي يابن
فان خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الاذن فادخل ثم قل
الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هداني لولايتك
وخصّني بزيارتك وسهّل لي قصدك

ثم ائت باب القبة وقف من حيث يلي الرأس وقل

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك
يا وارث نوح نبيّ الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل
الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك
يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمّد حبيب
الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين وليّ الله السلام
عليك يا ابن محمّد المصطفى السلام عليك يا ابن عليّ المرتضى

يا الله
أأدخل يا رسو
ل الله أأدخل

ترجمه
پس اگر قلب تو
خاشع شد واشك
از چشمان تو جاري گرديد
پس آن علامت اذن
است پس
وارد
حرم
شريف شو
و بگو الحمد لله
الخ

پس همينكه
داخل قبه شريفه
شدي بايست از آنجا
كه پهلوي قبر مطهر است
پس از تفكر در من كه اذن
عرض كن السلام
عليك الخ

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرآءِ ❁ السَّلامُ عَلَيْكَ
يَا بْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرىٰ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ ❁ السَّلامُ عَلَيْكَ
يَا ثَارَ اللّٰهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ ❁ اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ اَقَمْتَ
الصَّلٰوةَ ❁ وَاٰتَيْتَ الزَّكٰوةَ ❁ وَاَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ
عَنِ الْمُنْكَرِ حَتّٰى اَتٰيكَ الْيَقِينُ ❁ فَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ ❁
وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ ❁ وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ
بِهِ ❁ يَا مَوْلاٰيَ اَشْهَدُ اَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِى الْاَصْلابِ الشَّامِخَةِ
وَالْاَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ ❁ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِاَنْجَاسِهَا وَلَمْ
تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيَابِهَا ❁ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ
الدِّينِ ❁ وَاَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ ❁ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ الْاِمَامُ الْبَرُّ
التَّقِيُّ ❁ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ ❁ الْهَادِى الْمَهْدِيُّ ❁ وَاَشْهَدُ
اَنَّ الْاَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ ❁ وَاَعْلامُ الْهُدىٰ
وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقىٰ ❁ وَالْحُجَّةُ عَلٰى اَهْلِ الدُّنْيَا ❁ وَاُشْهِدُ اللّٰهَ
وَمَلٰئِكَتَهُ وَاَنْبِيَائَهُ وَرُسُلَهُ اَنِّى بِكُمْ مُؤْمِنٌ ❁ وَبِاِيَابِكُمْ مُوقِنٌ

وَاَطَعْتَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ

يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ

بشرائع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وأمري لأمركم متبع صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم وعلى أجسادكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم

اجسامكم ح

ثم انكب على القبر وقبله وقل

بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل السماوات والأرض فلعن الله أمة أسرجت وألجمت وتهيأت لقتالك

پس خود را بروی قبر مطهر آنحضرت بیندازد و آنرا ببوسد و بصورت آنحضرت بسته بیاید و عرض کند بابی الخ

يا مولاي يا أبا عبد الله قصدت حرمك وأتيت مشهدك

وصلّ ركعتين
ثم

ترجمه
پس بایست
نزد سر مبارک را
آنحضرت و بخوان آنچه
دوست داشته
باشی بعد از آن
بجا آوردن
دو
رکعت نماز
پس زمانیکه فارغ
شوی از نماز خود
بگو اللهم
الخ

اسئلك الله بالشأن الذي لك عنده وبالمحل الذي
لك لديه ان تصلي على محمد وآل محمد
وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة

ثم قم عند الرأس واقرأ
فيهما ما احببت فاذا فرغت
من صلوتك فقل

اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك
لا شريك لك لان الصلوة والركوع و
السجود لا تكون الا لك لانك انت الله لا اله
الا انت اللهم

صل على محمد وآل
محمد
وابلغهم عني

افضل الصلوة والتحية واردد علي منهم

السلام اللهم هاتان الركعتان هدية مني

الى مولاي الحسين بن
علي عليهما السلام

اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهما
عني افضل الصلوة والسلام وتقبلهما مني
واجزني على ذلك بافضل املي درجات
ورجوني منك وفي وليك يا ولي المؤمنين

فان احببت ان تقرأ دعاء
الذي ورد قرائته بعد
الزيارة لكل واحد من الا

ئمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين
وهذا الدعاء موجود في كتب المزار وفي هذا الكتاب

ثم قم وصر الى عند رجل
القبر وقف عند رأس

ترجمه
پس اگر بخواهی
بخوان دعائی را
که وارد شده است
خواندن آن بعد از
زیارت هر یک از
ائمه سلام الله
علیهم
اجمعین
و آن دعا موجود
است در کتابهای
زیارتها و این کتاب
یعنی مزار
بحار

پس
برخیز و برو بسوی
پایین پای مبارک آن
حضرت و بایست
نزد سر
مبارک
علی بن الحسین
و عرض کن
السلام
الخ

على بن الحسين عليه السلام و قل

السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ
نَبِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ الحُسَينِ الشَّهِيدِ
السَّلامُ عَلَيكَ اَيُّهَا المَظلُومُ وَابنُ المَظلُومِ لَعَنَ اللهُ
اُمَّةً قَتَلَتكَ وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتكَ وَلَعَنَ اللهُ
اُمَّةً سَمِعَت بِذٰلِكَ فَرَضِيَت بِهِ يَامَولايَ يَا عَلِيَّ بنَ الحُسَينِ
رُوحِي وَاَرواحُ العَالَمِينَ لَكَ الفِدَاءُ

ثم انكب على القبر وقبله ثم اخرج من عند رجلى على بن الحسين ثم توجه الى الشهداء وقل

السَّلامُ عَلَيكُم يَا اَولِيَاءَ اللهِ وَاَحِبَّائَهُ السَّلامُ عَلَيكُم يَا
اَصفِيَاءَ اللهِ وَاَوِدَّائَهُ السَّلامُ عَلَيكُم يَا اَنصَارَ
دِينِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكُم يَا اَنصَارَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ
عَلَيكُم يَا اَنصَارَ اَمِيرِ المُؤمِنِينَ السَّلامُ عَلَيكُم يَا اَنصَارَ
فَاطِمَةَ الزَّهرَاءِ السَّلامُ عَلَيكُم يَا اَنصَارَ خَدِيجَةَ الكُبرىٰ

السَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ اَمِيرِ المُؤمِنِينَ صح

اَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابنُ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيكَ صح

ترجمه
پس خود را دو
قبر آنحضرت بنداز
و ببوس و آنگاه بگو
نحو مضجع را ببوس
و بعد از
آن برو بسوی
قبور شهدا و
عرض کن
السلام الخ

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا اَنْصارَ اَبی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ❖ السَّلامُ عَلَيْكُمْ
يا اَنْصارَ اَبی عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ ❖ بِاَبی اَنْتُمْ وَاُمّی طِبْتُمْ وَطابَتِ
الْاَرْضُ الَّتی فيها دُفِنْتُمْ ❖ وَفُزْتُمْ وَاللهِ فَوْزاً عَظيماً ❖ فَيا
لَيْتَنی كُنْتُ مَعَكُمْ فَاَفُوزَ مَعَكُمْ فِی الْجِنانِ مَعَ النَّبِيّينَ ❖ وَ
الصِّدّيقينَ ❖ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً

ثُمَّ عُدْ اِلی عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ وَاَكْثِرْ
مِنَ الدُّعاءِ لَكَ وَلِاَهْلِكَ وَلِوا

لِدَيْكَ وَلِاِخْوانِكَ فَاِنَّ مَشْهَدَهُ لا تُرَدُّ فيهِ دَعْوَةُ داعٍ وَلا سُؤالُ
سائِلٍ فَاِذا اَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبَّ عَلَی الْقَبْرِ ❖ وَقُلْ ❖
السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلایَ ❖ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللهِ ❖ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاصَّةَ اللهِ
السَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللهِ ❖ السَّلامُ عَلَيْكَ يا اَمينَ اللهِ
سَلامَ مُوَدِّعٍ ❖ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ فَاِنْ اَمْضِ فَلا عَنْ مَلالَةٍ
وَاِنْ اُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللهُ الصّابِرينَ ❖ وَلا جَعَلَهُ

ترجمه
پس برگرد نزد بالای سر آنحضرت و بسیار دعا کن از برای خود و اهل خود و والدین خود و برادران خود که پس بدرستیکه حرم مبارک آنحضرت رد نمیشود در آن دعا نمودن دعاکننده و سؤال نمودن سائلی پس زمانیکه اراده نمائی بیرون رفتن از حرم مطهر را خود را بیفکن بر روی قبر و عرض کن السلام

لا

الله یا مولای آخر العهد منی لزیارتک ورزقنی العود
الی مشهدک والمقام فی حرمک وایاه اسئل الله ان
یسعدنی بک وبالائمة من ولدک ویجعلنی معکم فی الدنیا والآخرة

ثم قم واخرج ولا تول ظهرک
والکثر من قول لا حول ولا قوة

الا بالله ومن قول انا لله وانا الیه راجعون حتی تغیب عن القبر
فمن زار الحسین علیه السلام بهذه الزیارة کتب الله له عز وجل
لکل خطوة مائة الف حسنة ومحا عنه مائة الف سیئة
ورفع له مائة الف درجة اسهلها ان یخرج عن النار
وکان ممن استشهد مع الحسین علیه السلام حتی یشرکهم فی درجاتهم

تنبیه

اعلموا یا اخوانی ان هذه الزیارة من جملة زیارات المطلقة
فمن کان فی البلدان البعیدة او غیرها فیأتی بزیارة الحسین یسعد الی مکان
مرتفع او سطح بارز ویتوجه نحو قبره الشریف مع حضور القلب ویقول کما ذکرنا

فی متن الزیارة

ترجمه
پس برخیز وان
حرم مطهر بیرون رو
ولیکن پشت بضریح مکن
در وقت بیرون
آمدن
و بسیار بگو لا حول
ولا قوة الا بالله و بگو انا لله
وانا الیه راجعون
تا آنکه غایب
شوی از قبر و بعد
قبر انور ببین پس کسیکه
زیارت نماید حضرت
سید الشهدا را
با این زیارتیکه
ذکر کردیم نوشته شد
خداوند عز وجل
از برای او هر قدم
که برمیدارد
صد هزار
حسنه و محو می
نماید صد هزار سیئه
که گناهان باشد
و بلند میکند
از برای
او
صد هزار درجه
که پائین تر از آن
است که دور میکند
خداوند او را از آتش
و او را از آن مستحق بهشت
شهید
کرده باشد
با حضرت سید الشهدا
تا آنکه شریک
در درجات شهدا
ایشان باشد
علیهم السلام

ارشاد

بسم الله الرحمن الرحیم وبه ثقتی وعلیه اتکالی

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی نبینا محمد
وآله اجمعین والعاقبة للمتقین اما بعد
این بنده فقیر الی الله محمد جواد ابن مرحوم حاجی میرزا محمد
ابن حاج میرزا محمد شفیع ابن میرزا محمد فاضل ابن محمد مهدی
ابن فضل الله عفی الله عن سیئاتهم بعرض برادران ایمانی
میرساند که این بنده ناچیز در بیست و هفتم ماه محرم الحرام
سنه هزار و سیصد و سی هجری وارد مصر شدم و در خدمت
مرحوم خلد آشیان عم اکرم فرخنده شیم حاج میرزا محمد رفیع
ابن الحاج میرزا محمد شفیع مشکی جبل المجد خود همی با جان
ودل میکوشید و در یکهزار و سیصد و پنج این مرحوم را
میدیدم که با جد وافی وجهد مستطاع در نوشتن این کتاب
مستطاب عزیز القدر العدل الشاهد فی تحقیق المشاهد

میکوشید تا اینکه حضرت واهب العطایا آن مرحوم
مغفور را موفق باتمام این کتاب مستطاب فرمود
و این گوهر گران بها کالجوهر المکنون در گنجینه شایگان
آن مرحوم مستور و محفوظ بود تا اینکه در ماه شعبان
سال یکهزار و سیصد و شانزده داعی حق را لبیک
گفته و بمدلول کریمه ذائق هدایه

انك میت وانهم میتون

روح پرفتوحش بشاخسار جنان پرواز نمود

هر آنکه زاد بناچار بایدش نوشید
ز جام دهر می کل من علیها فان

رحمة الله علیه رحمة واسعة پس از چندی از وفات آن مرحوم
این بنده گنهکار در اثنای تفحص کارها ناگهانی این
کتاب را در متجران یافتم و به مطالعه اش پرداختم
چه دیدم گوهری است گرانبها که از برای روز جزی

توشه راهی پس شکون است که آن مرحوم بر ای انجهان ذخیره وسرمایه بنیاد کار گذارده که الحق مؤلف واو تحقیق مشاهد زائری حضرت ختمی مرتبت صلی الله علیه واله وسلم را به نیکوترین بنیانی داده وبه بهترین اخبار مستندان بر ده ومدافن ومشاهد ان بزرگواران ازا یک بیك در مصر قاهره نموده وترغیب وتشویق در نشر اخبار آل محمد صلی الله علیه واله وسلم در این کتاب مینماید لهذا به مقتضای احادیث شریفه که از حضرت فخر کائنات واشرف موجودات علیه افضل الصلوات در این مقام رسیده است فراوان بوده ودر این مختصر برخی از انها پرداخته میشود ومیفرماید مثلا اهل بیتی

مثل سفینه نوح من رکبها

نجا ومن ترکها هلك ... عرب

ایضا عن سلیم بن قیس الهلالی

بينا انا وجليس المعتمر بمكة ❁ اذ قام ابو ذر واخذ
بحلقة باب الكعبة ❁ فقال من عرفني فقد عرفني
❁ ومن لم يعرفني فانا جندب بن جنادة ابو ذر ❁
فقال ايها الناس ❁ ❁ اني سمعت

نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم

يقول ❁ مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها
نجى ❁ ومن تركها هلك ❁ ويقول مثل اهل بيتي فيكم
مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له ويقول
اني تارك فيكم ❁ ❁ ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا

كتاب الله وعترتي

ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض ❁ الحمويني في فرائد
السمطين بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يا علي انا مدينة العلم
وانت بابها

ولن توتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم
انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك لحمي
ودمك من دمي وروحك من روحي و
سريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي

سعد من اطاعك
وشقي من عصاك

وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز
من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل
الائمة من ولدك مثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها غرق ومثلكم

كمثل النجوم كلما غاب نجم
طلع نجم الى يوم القيمة

لهذا این کتاب را چون جان شیرین در بر گرفتم و با کمال
احتیاط و دقت از او محفوظ داشتم و در اندکی از زمان
که از اجل مهلتم دهد این کتاب شریف را طبع نمایم
تا اینکه حضرت قاضی الحاجات مسئلت این اقل العباد را
باجابت مقرون فرموده و در ماه شعبان المعظم سال یکهزار
سیصد و بیست هفت هجری در تحریر این مختصر هستم
و نیز مناسب دانستم که تیمناً و تبرکاً زیارت وارث حضرت
سید الشهداء آنچه از رسول الله سیدنا و مولانا
ابا عبد الله الحسین ارواحنا له الفداء که از حضرت امام
بحق ناطق جعفر بن محمد الصادق علیه و علی آبائه
افضل التحیة و السلام رسیده است باین کتاب مستطاب
ملحق نموده و مضمون آیه مبارکه و انی هدایه

ختامه مسک
و لیتنافس المتنافسون

ختم این سفر شریف بر زیارت امام حضرت سید الشهداء

المخاطب بخطاب حسین منی وانا من حسین گردید

از این کتاب مطبوع را طبع نموده و در عموم بلاد

مسلمین در شرق و غرب بر برادران دینی هدیة لله

میگردد و چون دسته گلی ما را از گلستان محمدی صلی الله

علیه واله بدست رسیده است چه بهتر از اینکه بهر

گلی غنچه گلی تقدیم شود از زنده ها و امیدوار از

حضرات برادران ایمانی بوده که در حین مطالعه

این کتاب جلیل و سفر نبیل مؤسس و مؤلف و محرر و

ساعی و ناشر را از دعاهای خیر فراموش ننمایند و از

سهو و غلط چشم بپوشند و هر یک از اخلاء دینی را

که از این کتاب بدست آید در اعاده طبع و ترجمه آن

بلغات فارسی و ترکی چنانچه این مختصر بسه زبان نوشته شده

مختار و آزادانه

۳ه
و سه
هزار جلد
۵

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه التكلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا
محمد وآله واصحابه اجمعين والعاقبة للمتقين اما بعد
معلوم اوله كه اشبو بنده نك جانب غفر الله تعالى سنه ١٣٠٣
سنه‌سى محرم الحرامنك ٢٧ سنده مصر قاهره‌يه وارديغمده
جنت مكان عمو جنابم حاجى ميرزا محمد رفيع
حضرتلرينك خدمتنى التزام ايلدم وصولكمدن
الى ١٣٠٥ سنه‌سنده مرحوم مشار اليهك

الدليل الشاهد
في تحقيق المشاهد

نام كتاب شريفنى يازدرماسنده لكى كورديكم
اهتماملرات فوق العاده‌سى نظر دقتمى جلب ايله
ايدى تا ١٣١٠ سنه‌سنك ٢٣ شعبانندن

انك ميت وانهم ميتون

اتبه

ایت کریمه‌سی نهو اسیجه ساقی اجلدن کاس المنونی نوش
قیلوب رحمت ربانیه‌یه واصل و جنت اعلایه
خرامان اولدی او ذات دیانت سماتك وفاتندن
صوکره دیکر ایشلر بحثنده میتوکانی اراسنده
اشبو کتاب نفیسی کوروب کدرنی الحقیقه دار اخرته
مدخر اولان بر اثر برکزیده دیلمه‌سی سزادر و بو
کتابك محتویاتی فخر کائنات افندیمز حضرتلرینك
ذراری کراسیناك مصر قاهرده مدافن و مشاهد
متبرکه‌سنه بر دلیل عنیه اولوب و متضمن اولان
خبرلری کتب سیر و اخبار صحیحه‌دن مستخرج و برر
ویرر اولدیغی خاطر نشان مطالعین اولمه‌سی
شایان تقدیر دیر نفسل که هر برادران مسلمینه
احترام و تکریم و تعظیم عترت حضرت پیغمبری لازمه
قلب اوله‌سی اشبو زیرده مرهد اولان احادیث

معتبره حضرت پیغمبر بدین مستبان الور مثل اهلبیت

انّ مثل سفینة نوح من رکبها نجی ومن ترکها هلك

ایضاً عن سلیم بن القیس الهلالی بینا انا وحبیش المعتمر بمکّة اذ قام ابو ذرّ واخذ بحلقة باب الکعبة فقال من عرفنی فقد عرفنی ومن لم یعرفنی فانا جندب بن جنادة ابو ذر فقال ایّها الناس

انی سمعت نبیکم صلی الله علیه وآله وسلم

یقول مثل اهلبیتی فیکم مثل سفینة نوح من رکبها نجی ومن ترکها هلك ویقول مثل اهلبیتی فیکم مثل باب حطّة فی بنی اسرائیل من دخله غفر له ویقول انی تارك فیکم ما ان تمسّکتم به لن تضلّوا کتاب الله وعترتی ولن یفترقا حتّی یردا علیّ الحوض الحموینی فی فرائد السمطین لسنده عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

عه
سن
ح

يا علي انا مدينة العلم
وانت بابها

ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب ❖ وكذب من زعم
انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك ❖ لحمك لحمي
ودمك من دمي وروحك من روحي ❖ وسريرتك
من سريرتي ❖ وعلانيتك ❖ من علانيتي ❖

سعد من اطاعك
وشقي من عصاك

وربح من تولاك ❖ وخسر من عاداك ❖ وفاز من
لزمك ❖ وهلك من فارقك ❖ مثلك ومثل الائمة
من ولدك مثل سفينة نوح ❖ من ركبها نجى
ومن تركها ❖ ❖ غرق ومثلكم

مثل النجوم كلما غاب نجم
طلع نجم الى يوم القيمة

لهذا بو عبد ناچیزی بو کتاب نفیسك مطالعه
سندن بهره یاب اولوب وهر بر حالده طبع ونشرینی
فریضه ذمتم عد ایدوب وموفقیتمی واهب
العطایا حضرتلرینه ن کرارًا استدعا ایدر ایکن
تا کچن شعبان اینده الطاف علیه حضرت کردکاریله بر
ادوات ومعدات طبع ونشره موفق اولوب رمضان شریفك
ایلرینده الیشه باشلایوب اشبو ذی القعده اینده
ختام بولمه موفق اولدیغمدن عاجز ایمدی دیکر بر ده حضرت
خامس آل عبا مخاطب بخطاب

حسین منی وانا من حسین

علیه الصلوة والسلام حضرتلرینك زیارتلرینه
یارکلرینه زیارت وارث نام زیارت نامه
متبرکه سی که امام بحق ناطق جعفر بن محمد الصادق
علیهما السلام حضرتلرینك اثر شریفلری اولوب

واشبو اثری بو کتابك اخرینه الحاق ایتمه سندن
طولانی کندیمی مسعود و بختیار عد ایدرم و بو
کتاب مستطابه اوچ بیك (۳۰۰۰) نسخه طبع ایتد
یروب و عموم بلادده بولنان اخوان مسلمینه اهدا و
ایدوب و بتقبل که اشبو مختصر دیباچه یی عربی و فارسی
و ترکی لسانلریله یازدب و بو حالده تعمیم منافعی ایچون
اخوان کرامدن هر کیم ایستر ایسه تکرار طبع و نشر و
ترجمه سنده مختار اولهلری و تصرف مالکانه
کبی اوجهله هر بر شیئی تفویض تام ایدرم و بو
خدمت ناچیزیمه مقابل اخوان مؤمنینه نه هر برحالده تلاوت
و قرائتلرنده بو کتابك مؤسسی و مؤلفی و محرری و طابع و ناشری
و مبیر عیبی دعای خیر ایله یاد و دلشاد و مسرور ایلملری مسترحامدر

(ان الله لا یضیع اجر من احسن عملا) لا عاجی
النفقر الی الله تعالی الحاج میرزا عبد الجواد
ابن المرحوم الحاج میرزا محمد بن المرحوم الحاج
میرزا محمد شفیع المشکی عفی عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وبعد الحمد والصلوة فيقول العبد الفقير المذنب
المحتاج الفانی المفتقر الی رحمة ربنا المقتدر السبحان
جل جلاله لما فرغت من تحریر هذه النسخة المباركة
خالصا لوجه الله الكريم جل شأنه في يوم سبعة عشر
من شهر ذی القعدة الحرام سنة تسع وعشرين
وثلثمائة بعد الالف وعلمت بان المؤمنين اذن للناس
طرا زاد الله شرفا وتوفيقا وبرا في خصوص طبعها
وجب حبا شاملا في تكثيرها ونشرها لكون
نفعها اعم فلذا اول من اجبت داعيه ورضي
خاطره انا العبد المقصر في خدمت مولاه
فاذا قصدت طبعها في الف نسخة خطر ببالي ان
الحق بها بعض فقرات كلمات زينتنا سيد الاولين والاخرين
الی سيد الوصيين وامام المتقين صلوات الله

٥٩ محمد المصطفى ص

٥٣ علي المرتضى ص

وسلامه عليهما ❁ ونرجو من الله تبارك وتعالى ان
تكون هذه الكلمات النافعة ❁ وسائر مواعظ التى
اندرجت فى هذه النسخة الشريفة سببًا فى اصلاح ظاهرنا
وباطننا ونيتنا ❁ وعواقب امورنا ❁ بجاه محمد واله

تتميم

ومن اراد طبع هذه النسخة المباركة من بعد هذا الطبع
المغلوبة ❁ ينبغى ان يلحق بها تمام وصيت نبينا صلى الله
عليه واله وسلم ❁ الى امير المؤمنين عليه السلام
وابا ذر ❁ وابن مسعود ❁ التى ذكرت فى اواخره ❁

التحفة المحمدية والتحفة الاحمدية

ونحن نذكر فى هذا المقام بعض هذه الوصية والكلمات ورتبنا عليه
منقولة من مجلد السابع عشر من بحار الانوار ❁
قال صلى الله عليه واله وسلم ينبغى ان يكون المؤمن
ثمان خصال ❁ وقار عند الهزاهز ❁ وصبر عند البلاء

وشكر عن الرخاء وقنوع بما رزقه الله عز وجل
ولا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء
بدنه منه في تعب والناس منه في راحة يا علي
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله يا علي لكل
ذنب توبة الا سوء الخلق فان صاحبه كلما خرج
من ذنب دخل في ذنب يا علي بادر باربع قبل اربع
شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك و
غناك قبل فقرك وحيوتك قبل موتك
يا علي ينبغي للعاقل ان يكون ظاعنا الا في ثلاث
مرمة لمعاش او تزود لمعاد او لذة في
غير محرم يا علي ثلثة من مكارم الاخلاق في
الدنيا والاخرة ان تعفو عمن ظلمك و
تصل من قطعك وتحلم عمن جهل عليك يا علي كره الله
عز وجل لامتي العبث في الصلوة والمن في الصدقة

وإتيان المساجد جنباً ❁ والضحك بين القبور
يا علي تختم باليمين ❁ فإنه فضيلة من الله عز وجل
للمقربين ❁ قال بما التختم يا رسول الله ❁ قال
بالعقيق الأحمر ❁ فإنه أول جبل أقر لله عز
وجل بالوحدانية ❁ ولي بالنبوة ❁ ولك
بالوصية ❁ ولولدك بالإمامة ❁ ولشيعتك
بالجنة ❁ ولأعدائك بالنار ❁ يا علي إن الله
عز وجل أشرف على الدنيا ❁ فاختارني منها
على رجال العالمين ❁ ثم اطلع الثانية فاختارك
على رجال العالمين ❁ ثم اطلع الثالثة فاختار
الأئمة من ولدك على رجال العالمين ❁ ثم اطلع
الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين ❁ يا علي
إني رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن ❁
فآنست بالنظر إليه إني لما بلغت بيت المقدس في معراجي

الى السّمآء وجدتُ على صخرتها

لا اِلٰهَ اِلاّ اللّٰه محمّد رسول اللّٰه

ايّدته بعلي

فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب

فلمّا انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبًا عليها

انّي انا اللّٰه لا اله الاّ انا وحدي محمّد

ايّدته بوزيره ونصرته بوزيره

فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب

فلمّا جاوزت السدرة انتهيت الى عرش ربّ العالمين

جلّ جلاله فوجدت على قوائمه

انا اللّٰه لا اله الاّ انا وحدي محمّد

حبيبي ايّدته بوزيره ونصرته بوزيره

يا علي انّ اللّٰه تبارك وتعالى اعطاني فيك سبع خصال

انت اوّل من ينشق عنه القبر معي وانت اوّل

من تنشق عنه القبر الطمعي ❁ وانت اول من يكسى اذا
كسيت ويحيى اذا احييت ❁ وانت اول من يسكن معي
في عليين ❁ وانت اول من يشرب معي من الرحيق
المختوم الذي ختامه مسك ❁ يا علي عليك بالصدق
ولا تخرج من فيك كذبة ابدا ❁ ولا تجترين على خيانة
ابدا ❁ يا علي عليك بالخوف من الله كانك تراه
وابذل مالك ونفسك دون دينك ❁ وعليك
بمحاسن الاخلاق فاركبها ❁ وعليك بمساوي
الاخلاق فاجتنبها ❁ يا علي اذا نام الناس فقل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي قلت يا رسول الله ❁ فتلقى آدم من ربه كلمات
ما هذه الكلمات ❁ قال يا علي ان الله اهبط آدم
بالهند واهبط حواء بجدة ❁ والحية باصفهان
وابليس بميسان ❁ ولم تكن في الجنة شيء احسن

من الحية والطاوس ❁ وكان للحية قوائم كقوائم
البعير ❁ فدخل ابليس جوفها فغرّ ادم وخدعه
فغضب الله على الحية ❁ والقى عنها قوائمها ❁ و
قال جعلت رزقك التراب ❁ وجعلتك تمشين
على بطنك لا رحم الله من رحمك ❁ وغضب على الطاوس
لانه كان دلّ ابليس على الشجرة فمسخ منه صوته ورجليه
فمكث ادم بالهند مائة سنة لا يرفع راسه الى السماء
واضعا يديه على راسه يبكي على خطيئته فبعث الله اليه
جبرئيل فقال يا ادم الرب عز وجل يقرئك السلام
ويقول يا ادم ❁ الم اخلقك بيدي الم
انفخ فيك من روحي الم اسجد لك ملائكتي
الم اسكنك جنتي فنما منه البكاء
يا ادم تكلم بهذه الكلمات فان الله
يتوب عليك وقل
سبحانك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم
تمت الحديقة بعون الله تعالى

۱۰۶ — مجموع صفحه

هو الله
الی رضائه
العزیز

بر ضمیر
منیر ارباب دانش و بینش
مستور نماند که بحمد الله تبارک
و تعالی این نسخه شریفه که بعد
المشاهده فی حقوق المشاهد لعلی الکون
بزیور طبع آراسته شده و عموم اهل ایمان
از این نسخه مستفیض گردند در تاریخ
ذی القعده الحرام سنه ۱۳۱۰
بسعی ... در مصر قاهره طبع
و از مطالب مندرجه در این کتاب
نفیس کافه مسلمین فوائد عظیمه
برند انشاء الله تعالی

... صحیح ...

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره ... اموالی

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد